البحث الأول :

سيكوباثولوجية الشخصية كمنبأ بالاضطرابات الانفعالية كما يقيسها اختبار الشخصية المتعددة الأوجه المهيكل لدى عينة من الطالبات المترددات على مركز الإرشاد الجامعي وعينة من الطالبات غير المترددات: دراسة مقارنة

إعداد :

أ. خلود عبدالله عبدلي

قسم علم النفس كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية

د. مريم صالح عثمان

أستاذ مشارك علم النفس كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية

سيكوباثولوجية الشخصية كمنبأ بالاضطرابات الانفعالية كما يقيسها اختبار الشخصية المتعددة الأوجه المهيكل لدى عينة من الطالبات المترددات على مركز الإرشاد الجامعي وعينة من الطالبات غير المترددات: دراسة مقارنة

أ. خلود عبدالله عبدلي
قسم علم النفس كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية

د. مريم صالح عثمان

أستاذ مشارك علم النفس كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية

• **المستخلص** :

هدفت الدراسة الحالية للكشف عن إمكانية التنبؤ بالاضطرابات الانفعالية من خلال مقاييس سيكوباثولوجية الشخصية الخمس لدي طالبات الجامعة ،كما هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين الطالبات المترددات وغير المترددات على مركز الإرشاد الجامعي في عوامل الشخصية الخمسة "سيكوباثولوجية الشخصية والاضطرابات الانفعالية". وتمت الدراسة على عينة مكونة من (٥٥) طالبة من المترددات على مركز الإرشاد الجامعي و (٥٨) من الطالبات غير المترددات على المركز. وتم استخدام اختبار الشخصية الشخصية المتعدد المهيكل، وقد أظهرت نتائج الدراسة تنبؤ كلامن العصابية والانطوائية بالإختلال الانفعالي الباطن بشكل دال فيما وراء (٠.٠١)، كما تنبأ كلاً من الذهانية والعصابية والانطوائية بالانهيار المعنوي بشكل دال فيما وراء (٠.٠١)، كما تنبأ كلاً من العدوانية عند مستوى (٠.٠٥) والعصابية والانطوائية فيما وراء (٠.٠١) بانخفاض الانفعالات الإيجابية. وتنبأ كلاً من العدوانية وعدم التهدد عند مستوى (٠.٠٥) والذهانية والعصابية عند مستوى (٠.٠١) بالانفعالات السلبية المختلفة. وتنبأ كلاً من الذهانية عند مستوى (٠.٠١) والعصابية عند مستوى فيما وراء (٠.٠١) بالقلق في حين تنبأ كلاً من العدوانية والعصابية فيما وراء (٠.٠١) والذهانية وعدم التهدد عند مستوى (٠.٠٥) بالميل للغضب. كما أظهرت النتائج وجود فروق بين الطالبات المترددات وغير المترددات على مركز الإرشاد الجامعي في مقاييس عوامل سيكوباثولوجية الشخصية العدوانية عند مستوى (٠.٠٥) والعصابية والانطوائية عند مستوى (٠.٠١) لصالح المترددات على مركز الإرشاد الجامعي في حين لم توجد فروق فروق في الذهانية وعدم التهدد. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) في كلاً من الاختلال الانفعالي الباطني – الانهيار المعنوي – الشكاوى البدنية – إنخفاض الوجدان الإيجابي – الانفعالات السلبية المختلفة جميعها لصالح الطالبات المترددات على مركز الإرشاد الجامعي، كما كانت الفروق في أفكار الانتحار والعجز وعدم الثقة وعدم الكفاءة دالة عند (٠.٠١) ودالة عند (٠.٠٥) في الانزعاج للضغوط والقلق لصالح المترددات على مركز الإرشاد الجامعي، في حين لم توجد فروق في الميل للغضب.

الكلمات المفتاحية: سيكوباثولوجية الشخصية – الاضطرابات الانفعالية – اختبار الشخصية المتعدد الأوجه المهيكل – طالبات الجامعة.

Psychopathology of Personality As A Predictive of Emotional Disorders As Measured by MMPI-2 Restructured Form in A Sample of Students Visiting Counseling Center And Students Who Are Not : A Comparative Study

Kholoud Abdullah Abdali & Supervision:Mariam Saleh Othman

Abstract:

The current study aims at exploring the predictability of Emotional Disorders by The Personality Psychopathology Five scales (PSY-5) among university students. The study also investigates the difference in the Personality Psychopathology and Emotional Disorders between students who frequently go to The University Counseling Center and those who don't. The sample of the study consists of female students who frequently go to The University Counseling Center (n=55) and female students who don't(n=58). The study uses the MMPI-2-E-RF. The results showed that both Neuroticism and Introversion significantly predicted Emotional Internalizing Dysfunction (p<0.01). Also, Psychoticism, Neuroticism and Introversion significantly predicted the Demoralization (p<0.01), and Low Positive Emotions was significantly predicted by Aggressiveness (p<0.05), Neuroticism and Introversion (p<01).Dysfunctional Negative Emotions were predicted by Aggressiveness and Disconstraint (p<0.05) and Neuroticism and Psychoticism (p<0.01).Also, Anxiety was predicted by Psychoticism and Neuroticism (p<0.01), whereas Anger Proneness was predicted by Aggressiveness, Neuroticism (p<01), Psychoticism and Disconstraint (p<05).The results also indicated differences between students who frequently go to The University Counseling Center and those who don't in Aggressive Personality Psychopathology scales (p<05) and Neuroticism and Introversion (p<0.01) for the favor of those who frequently go to The University Counseling Center. However, there were no differences in Psychoticism and Disconstraint.The results also displayed significant differences (p<0.01) in Emotional Internalizing Dysfunction, Demoralization, Somatic Complaints, Low Positive Emotions, Dysfunctional Negative Emotions in favor of those who go to The University Counseling Center. Moreover, there were significant differences in Suicidal Ideation, Helplessness, Self-Doubt, Inefficiency (p<0.01), Stress/Worry and anxiety (p<0.05) in favor of those who go to The University Counseling Center, However, no differences were displayed in Anger Proneness.

key words:University students - MMPI-2RF - Emotional Disorders - Psychopathology of Personality

- **مقدمة** :

أصبح الربط بين الاضطرابات الانفعالية و سيكوباثولوجية الشخصية متزايدا بشكل كبير في الدراسات النفسية (Mennin&Farach, 2007) ، ويعد هذا المنظور

واسع الانتشار حتى أصبح يبدو غير قابلاً للجدل، حيث تشتمل معظم الاضطرابات النفسية على مشكلات تتعلق بالانفعالات وتنظيمها والاستجابات الانفعالية، فعلى سبيل المثال ترى العديد من النظريات أنه يحدث التوتر والقلق والاكتئاب نتيجة لمواجهة صعوبات تتعلق بتنظيم المشاعر (Campbell-Sills & Barlow, 2007)،كما تؤكد النظريات على أن الأفراد الغير قادرين على التحكم باستجاباتهم الانفعالية تجاه أحداث الحياة اليومية يواجهون فترات أطول وأشد من الحزن والتي قد تتطور إلى اكتئاب وقلق مشخص إكلينيكيا (Nolen-Hoeksema et al. , 2008)، بالإضافة إلى أن نماذج اضطرابات الأكل تشير إلى أن الأفراد الذين ليس لديهم تنظيم جيد للمشاعر غالبا ما يلجئون إلى الطعام كوسيلة للهرب من مشاعرهم أو التخفيف منها، معرضين أنفسهم بذلك إلى خطر الإصابة بالاضطرابات المتعلقة بالطعام (Fairburn et al., 1995).

ونظرًا لذلك أصبح الإرشاد النفسي واحدًا من أهم المجالات في الوقت الحاضر، ويرجع ذلك لارتفاع الحاجة لتقديم العون والمساعدة من قبل أشخاص مؤهلين يستطيعون تقديم خدمات استشارية في إطارها الصحيح وتطبيق الأدوات النفسية المناسبة (الزيود ، ٢٠٠٧)، وتسعى الدراسة الحالية إلى التحقق من إمكانية التنبؤ بالاضطرابات الانفعالية من خلال سيكوباثولوجية الشخصية وذلك باستخدام اختبار الشخصية المتعددة الأوجه المهيكل MMPI-2 RF، حيث يعد هذا الاختبار من أحدث الإصدارات في مجال التقييم النفسي ويستخدم على نطاق واسع في دول العالم، وذلك يرجع لكفاءته السيكومترية التي على أساسها تم إعادة بناء وهيكلة الإصدار الثاني من الاختبار، حيث يطابق الاختبار أحدث معايير التشخيص الصادرة عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي(عسكر،٢٠١٨).

ونظرًا لاحتكاك الباحثة المباشر مع الطالبات، ومن واقع عملها تؤكد على أن هذه الفئة العمرية المستهدفة في الدراسة بحاجة إلى الاهتمام وتقديم الرعاية المتكاملة لديهن، وذلك بسبب التغيرات النفسية والجسمية التي يمرون بها مع قلة الوعي وضعف التحكم في انفعالاتهن مما يؤثر سلبًا على تكيفهن مع ذواتهن ومع الآخرين ويرتبط بالعديد من الاضطرابات النفسية المختلفة، كما تؤكد الباحثة من خلال التطبيق والممارسة على كفاءة اختبار الشخصية المتعددة الأوجه الاصدار الثاني، وصدق دلالاته النفسية، لذى تسعى إلى تطبيق النسخة المعدلة منه وهي اختبار الشخصية المتعددة الأوجه المهيكل ، للتثبت من قدرة الاختبار على الكشف عن دور الأشكال المختلفة لاضطرابات الشخصية في الانفعالات لدى الأفراد المصابين باضطرابات الشخصية ومقارنتهم بآخرين أسوياء، ومن ثم تأتي الدراسة الحالية بعنوان سيكوباثولوجية الشخصية كمنبئ بالاضطرابات الانفعالية كما يقيسها اختبار الشخصية المتعددة الأوجه المهيكل لدى عينة من الطالبات المترددات على مركز الإرشاد الجامعي وعينة من الطالبات غير المترددات (دراسة مقارنة)

• **مشكلة الدراسة وتساؤلاتها** :

الانفعالات هي نظام معقد يتطور خلال مراحل النمو،و شخصية الانسان قد تصاب خلال هذه المراحل بنوع من الاضطرابات وخاصة في مرحلة المراهقة، والتي ستظهر بشكل واضح خلال تفاعلاته اليومية مع المحيطين به وفي تفاعله مع ذاته وتظهر بشكل واضح خلال سلوكياته الغير سوية وتأخذ شكل من أشكال اضطرابات الشخصية التي من الممكن أن تؤثر بشكل كبير في انفعالات الأشخاص وقد تتسبب في ظهور الاضطرابات الانفعالية،حيث تتسم العديد من الاضطرابات النفسية كما ذكر بيرينبام وآخرون (Berenbaum et al., 2003)بوجود مشكلات تتعلق بالانفعالات - بما يقدربنسبة ٤٠٪ إلى أكثر من ٧٥٪.

وفي ظل عدم وجود دراسات عربية -في حدود علم الباحثة - تناولت سيكوباثولوجية الشخصية والاضطرابات الانفعالية معًا، إضافة إلى حداثة المقياس المستخدم في الدراسة الحالية وافتقار التراث العربي إلى دراسات تبنت هذا الاختبار، كما أن سيكوباثولوجية الشخصية التي تصيب الفرد بعدد من الاضطرابات الانفعالية و الانهيار المعنوي مما يجعل الاخصائي النفسي يهتم باعتلال الشخصية ويركز عليها كحالة وما قد ينتج عنها من اضطرابات انفعالية، لذا تظهر الحاجة لمثل هذه الدراسة

ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- هل عوامل الشخصية الخمس (سيكوباثولوجية الشخصية) يمكن ان تتنبأ بالاضطرابات الانفعالية لدى لطالبات المترددات على مركز الإرشاد الجامعي؟
- هل يتنبأ أحد اضطرابات الشخصية باضطرابات انفعالية محددة لدى الطالبات المترددات على مركز الإرشاد الجامعي ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات المترددات على مركز الإرشاد الجامعي والطالبات غير المترددات في عوامل الشخصية الخمس(سيكوباثولوجية الشخصية) ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات المترددات على مركز الإرشاد الجامعي والطالبات غير المترددات في اضطرابات انفعالية معينة؟

• **أهمية الدراسة**

تتضح أهمية الدراسة على النحو التالي :

• **الأهمية النظرية**

- ندرة الدراسات السابقة -على حد علم الباحثة - التي تناولت العلاقة بين سيكوباثولوجية الشخصية والاضطرابات الانفعالية كما يقيسها مقياس الشخصية المتعدد الأوجه المهيكل.

- تعتبر الدراسة الحالية أول دراسة عربيه للتعرف على سيكوباثولوجية الشخصية في تنبؤها بالاضطرابات الانفعالية.
- دراسة مفهوم جديد من المفاهيم السيكولوجية للتنبؤ بالحالات الانفعالية من خلال أحدث اختبارات الشخصية.
- استخدام الدراسة لأحدث مقاييس الشخصية وهو مقياس الشخصية المتعدد الأوجه المهيكل.
- ندرة الدراسات والبحوث العلمية التي تهتم بالكشف عن الاضطرابات الانفعالية والاضطرابات النفسية الاخرى التي يكشف عنها الاختبار والذي يعتبر أداة هامة في يد الأخصائي النفسي.

• الأهمية التطبيقية

- تسهم نتائج الدراسة الحالية في مساعدة الأخصائيين المهتمين بعلاج اضطرابات الشخصية على بناء برامج علاجية فعالة في تقديم الخدمة النفسية المناسبة.
- الاستفادة من نتائج الدراسة لعمل ورش عمل ودورات توعوية لتطوير عمل مقدمي خدمات الإرشاد النفسي والعلاجي داخل المؤسسات المختلفة.

• أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية للكشف عن إمكانية التنبؤ من خلال سيكوباثولوجية الشخصية بالاضطرابات الانفعالية لدى الطالبات المترددات على مركز الإرشاد الجامعي، ومقارنتهم بالطالبات غير المترددات.

تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من :

- مدى تنبؤ عوامل الشخصية الخمس (سيكوباثولوجية الشخصية) بالاضطرابات الانفعالية للطالبات المترددات على مركز الإرشاد الجامعي.
- الفروق بين الطالبات المترددات على مركز الإرشاد والطالبات غير المترددات في عوامل الشخصيةالخمس(سيكوباثولوجية الشخصية).
- الفروق بين الطالبات المترددات على مركز الإرشاد والطالبات غير المترددات في الاضطرابات الانفعالية.

• مصطلحات الدراسة :

١- سيكوباثولوجية الشخصية

ويعرفها (عسكر،٢٠١٨) إجرائيا بأنها المقاييس التي تم إضافتها في اختبار الشخصية المتعدد الأوجه المهيكل طبقاً لنموذج هاركنسومكنلت ي Harkness & McNulty,1994 ، وهو النموذج الذي يحصر اضطرابات الشخصية في خمس عوامل ، ولقد قام Harkness & McNulty (2007) بمراجعة بناء الاختبار سيكومتريا وتعد النسخة الحالية الأدق في تقييم اضطرابات الشخصية والتي تصل درجتها إلى المعدل الإكلينيكي في المقاييس التالية :

- مقياس العدوانية *AGGR-r*
- مقياس الذهانية *PSYC-r*
- مقياس عدم التهدد *DISC-r*
- مقياس الانفعالات السلبية /العصابية *NEGE-r*
- مقياس الانطوائية/ انخفاض الوجدان الإيجابي *INTR-r*

٢- الاضطرابات الانفعالية

عرف صالح حسن دهراوي (٢٠٠٥) الاضطراب الانفعالي بأنه عدم مناسبة الانفعال سواء من حيث شدته أو من حيث نوعه للموقف الذي يعايشه الفرد ، فالفرد السوي يكون انفعاله مناسبا للموقف الذي يستثيره الانفعال سواء من حيث الانفعال أو شدته.

يعرفها (عسكر،٢٠١٨) إجرائيا بأنها الاضطرابات الانفعالية التي يقيسها اختبار الشخصية المتعدد الأوجه المهيكل MPI-2-RF والتي تصل درجتها إلى المعدل الاكلينيكي وهي الاختبارات التالية :

- مقياس الاختلال الانفعالي الباطني *EID* مقياس الانهيار المعنوي *RCD*
- مقياس الانفعالات الإيجابية *RC2* مقياس الانفعالات السلبية المختلة *RC7*
- مقياس أفكار الانتحار/الموت *SUI* مقياس العجز / اليأس *HLP*
- مقياس عدم الثقة في النفس *SFD* مقياس عدم الكفاءة *NFC*
- مقياس الضغوط/ الانزعاج *STW* مقياس القلق *AXY*
- مقياس الميل للغضب *ANP* مقياس المخاوف المقيدة للسلوك *BRF*
- مقياس المخاوف المحددة *MSF*

٣- الطالبات المترددات على مركز الإرشاد الجامعي

تعرفه الباحثة إجرائيا بأنهن الطالبات اللاتي يعانين من مشكلات نفسية ، واللاتي يحصلن على خدمات نفسية ويخضعن لجلسات إرشادية داخل مركز الإرشاد الجامعي التابع لعمادة شؤون الطالبات بجامعة الملك عبدالعزيز.

٤- الطالبات غير المترددات

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنهن الطالبات الغير مترددات على مركز الارشاد الجامعي ، لم يحصلن على خدمات نفسية ولم يخضعن لجلسات إرشادية داخل مركز الإرشاد الجامعي التابع لعمادة شؤون الطالبات بجامعة الملك عبدالعزيز.

- **حدود البحث** :

- **الحدود الزمنية**
  - الفترة الزمنية التي سيتم فيها جمع المعلومات، العام الدراسي الأول ١٤٤٠/١٤٤١
- **الحدود المكانية**
  - جامعة الملك عبد العزيز بجدة

• **الحدود الموضوعية**

- حددت الباحثة الحدود الموضوعية للدراسة بأنها (سيكوباثولوجية الشخصية كمنبئ بالاضطرابات الانفعالية كما يقيسها اختبار الشخصية المتعددة الأوجه المهيكل لدى عينة من الطالبات المترددات على مركز الإرشاد الجامعي وعينة من الطالبات غير المترددات).

• **الحدود البشرية**

- اقتصرت الدراسة على عينة من المترددات على مركز الارشاد الجامعي وعينة من الطالبات غير المترددات من طالبات جامعة الملك عبد العزيز.

• **الدراسات السابقة**

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، سيتم عرض الدراسات التي اعتمدت على اختبار الشخصية متعدد الأوجه المهيكل في قياس الاضطرابات الشخصية والاضطرابات الانفعالية، وهي ما يلي:

هدفت دراسة سيلبوم وآخرين (Sellbom et al., 2008) إلى تكرار دراسة الارتباط النظري والتطبيقي بين مقاييس النسخة العيادية وأبعاد الشخصية والتوسع في ذلك، والى معرفة مدى توافق مقاييس النسخة العيادية مع بناء الرتب العليا لاضطرابات الشخصية. بلغت عينة الدراسة ٢٧١ مريض نفسي والذين طبق عليهم اختبار الشخصية المتعددة الأوجه المهيكل ومقياس نيو NEO المعدل للعوامل الخمس الكبرى للشخصية كجزء من التشخيص النفسي. وأوضحت النتائج بأنه يمكن رسم (تخطيط) النسخة العيادية على العوامل الخمس الكبرى للشخصية كما تم افتراضه سابقا، ويتطابق ذلك مع نتائج دراسات الشخصية والاضطرابات النفسية. وتتوافق مقاييس النسخة العيادية مع بناء الرتب الأعلى للاضطرابات الموجهة للداخل والاضطرابات الموجهة للخارج واضطرابات التفكير، وبذلك فان الدراسة الحالية كررت ووسعت الأعمال السابقة المتعلقة بالبناء الهرمي للأمراض النفسية.

وهدفت دراسة ماكبرايد (McBride, 2011) إلى الكشف عن ارتباط أساليب مواجهة الضغوطات النفسية بسمات الشخصية والاضطرابات النفسية. وقامت الدراسة بتقييم الضغوطات النفسية باستخدام اختبار الشخصية المتعددة الأوجه المهيكل (MMPI-2-RF) وأنماط التقييم باستخدام قياس التنظيم المعرفي العاطفي(CERQ) وقائمة المواجهة التأهبية (PCI)وسمات الشخصية باستخدام مقياس التجمع العالمي لعناصر الشخصية (IPIP) والتعرض للضغوطات النفسية وإدراكها باستخدام مقياس الأحداث المدركة للمراهقين (APES). وقد طبقت المقاييس على عينة مؤلفة من ١١٤ طالب جامعي. واستخدمت الدراسة التحليل التوسطي لتقييم ما إذا كانت مواجهة الضغوطات النفسية تساعد على معرفة كيفية وسبب نشأة العلاقة بين الشخصية والاضطرابات النفسية. بالإضافة إلى

ذلك فانه تم قياس ومقارنة التعرض للضغوطات النفسية وإدراكها بالاضطرابات النفسية وأساليب مواجهة الضغوطات. وعلى الرغم من أن مواجهة الضغوطات النفسية لم تتوسط العلاقة بين الشخصية والاضطرابات الشخصية كما تم تصورها في الدراسة الحالية إلا أنه قد تمت مناقشة النتائج التي تخص الارتباط بين المفاهيم.

وهدفت دراسة باغبي (Bagby, 2013) إلى معرفة البناء الهرمي للشخصية المرضية كما تم وصفه في نموذج الاضطرابات النفسية الخمس للشخصية (PSY-5r) من قبل هاركنيس وماكنلتي (١٩٩٤)والذي تم تفعيله في اختبار الشخصية المتعددة الأوجه المهيكل -الاضطرابات النفسية الخمس للشخصية. وقد استخدمت الدراسة طريقة Bass-ackwards لقولدبيرغ للحصول على البناء العاملي باستخدام فقرات مقياس الاضطرابات النفسية للشخصية. وتكونت عينة الدراسة من ١٠٠٠ مريض نفسي و١,٣٣١ طالب جامعي، وأكمل جميعهم اختبار الشخصية المتعددة الأوجه أو مقياس اختبار الشخصية المتعددة الأوجه المهيكل. وقد جاءت النتائج متوافقة في العينتين مع بعض الاختلاف في مستوى العامل الثالث. وظهر في العينة المرضية بناء عاملي ممثل لثلاثة مجالات واسعة للمرض النفسي (الاضطرابات الموجهة للذات والاضطرابات الموجهة للخارج والذهان). وفي عينة الطلاب مثل مستوى العامل الثالث ما يلاحظ عادة ضمن الحدود الطبيعية لنماذج الشخصية (المشاعر السلبية والانطواء الاجتماعي والاندفاعية). وفي مستوى العامل الخامس كان البناء الأساسي متشابها في كلا العينتين ومثل مجالات الاضطرابات النفسية الخمس للشخصية تمثيل جيد.

وهدفت دراسة ليي واربيسي (Lee & Graham 2017) إلى فحص مدى قدرة اختبار الشخصية المتعددة الأوجه المهيكلMMPI-2-RF في تحديد النمط الفصامي في ٥٢ من الأشخاص تم تشخيصهم بالنمط الفصامي szr وتميزهم من ٥٢ من الأشخاص في عينة مناظرة "تجريدية" Matched Comparison MC somleوتكرار التحليلات مع ٥٣ زوجي إضافي من النمط الفصامي والمجموعات المناظرة من المشاركين وقد اظهر التحليل اختلافات دالة في متوسط الدرجة التائية بين المجموعتين عبر المقاييس المختلفة من ال MMPI-2-RF . كما أظهرت النتائج من تحليل الوظيفة الميزة التي يشير إلى الفصام يمكن التنبؤ ب ٤ مقاييس فعالة في ال MMPI-2-RF بالإضافة أظهرت النتائج أن هذه المقاييس في ال MMPI-2 تتفوق على مقاييس الMMPI-2 التي افترضت في الأبحاث السابقة المسئولة عن تحديد الفصام.

وهدفت دراسة بايج وآخرين (Page, 2018) إلى البحث عن العلاقة بين الدفاعات النفسية كما يقيسها مقياس أنماط الدفاع النفسي (DSQ-42)

والنماذج ذات الرتب الأعلى لاضطرابات الشخصية كما يقيسها اختبار الشخصية المتعددة الأوجه المهيكل. وطبق المقياسين على عينة مؤلفة من ٣٨٣ مريض. وتم تحليل الشخصية والاضطرابات النفسية الواردة في اختبار الشخصية المتعددة الأوجه المهيكل كما تقيسها مقاييس النسخة العيادية ومقياس الاضطرابات النفسية الخمس للشخصية (PSY-5r)باستخدام طريقة جولدبيرغ (Bass Ackwards). وقد أظهرت أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية ذات الرتب الأعلى بناء تنظيمي مشابها لنماذج الرتب العليا التي ظهرت في نتائج الدراسات السابقة. ومن ثم قامت الدراسة بالكشف عن مستوى الاختلاف الأمثل بين الدفاعات النفسية -كما يقيسه مقياس أنماط الدفاعات النفسية - والشخصية والاضطرابات النفسية في كل مستوى من مستويات البناء العاملي الهرمي. وأشارت النتائج بأن آليات الدفاعات النفسية الغير ناضجة أظهرت ارتباطات قوية بالاضطرابات الموجهة للداخل (كضعف المعنويات (تثبيط الهمة) والانطواء الذاتي) ولكن لم تظهر ارتباطات مع الاضطرابات الموجهة خارجيا واضطرابات التفكير. وأظهرت النتائج فروق محدودة بين الدفاعات النفسية وبين نماذج الرتب العليا للاضطرابات النفسية وسمات الشخصية الغير متكيفة. كما ظهر تداخل كبير وارتباط بين مقياس أنماط الدفاعات النفسية والاضطرابات الموجهة للداخل ويعزى ذلك إلى موضوع فقرات المقياس والتي اشتملت في معظمها على داخل النفس ودفاعات نفسية غير ناضجة. وقد تمت مناقشة النتائج النظرية والإكلينيكية المتعلقة باستخدام مقياس أنماط الدفاعات النفسية.

وهدفت دراسة هيجدن وآخرون (Heijden et al. 2019) إلى البحث عن العلاقة بين الشخصية والأمراض النفسية. وقد طبقت الدراسة على مجموعه من المرضى المصابين بمجموعة واسعة من الأمراض النفسية والبالغ عددهم ٤٧٢ بالإضافة إلى مجموعة مكونه من ٣٢٣ من الأسوياء. وقد استخدمت الدراسة اختبار الشخصية المتعددة الأوجه المهيكل (MMPI-2-RF) والذي قام بإعداده كلا من بوراث وتيليغان (Porath&Tellegen, 2008) ومقياس نيو المعدل لقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية (NEO-PI-R) والمعد من قبل كلا من كوستا ومكراي (Costa & McCrae,1992). وقد أظهرت نتائج التحليل العاملي ذي الرتب الأعلى بعدا عاطفي إيجابي وبعدا عاطفي سلبي في أعلى البناء، كما أظهرت اندماجا ضعيفا نسبيا للشخصية السوية والمرضية في العوامل المشتركة في مستويات مختلفة من تحليل البناء. ولم تظهر سمة الانفتاحية أي ارتباط بالاضطرابات النفسية في أي مستوى. وقد تم الأخذ بعين الاعتبار للنتائج والمضامين النظرية والإكلينيكية لتقييمات الشخصية وتصوراتها والأمراض النفسية.

دراسة Dykhous, 2012،هدفت الدراسة إلى التأكد من قدرة اختبار MMPI-2RF على تمييز أنماط الإجابة عند المفحوصين، سواء لجهة المبالغة في إظهار الأعراض أم التقليل من وجودها، وقد تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من ١١٣ من الطلبة الكوريين في جامعة ميتشجن الأمريكية، وأظهرت نتائج مقارنات المتوسطات بين المجموعات، وتحليل الانحدار قدرة فائقة على التحديد بنجاح بين الحالات التي أظهرت مبالغة في إظهار الأعراض المرضية، وتلك التي أبدت مبالغة في التقليل من وجودها، وتحديدا فقد أظهر كلا من المقياسين مقياس الخطأ السيكوباثولوجي(FP-r)، الخطأ البدني(Fs) ضمن مجموعة مقاييس المبالغة في إظهار الأعراض، في حين أن كل من مقياس الكذب(L-r)، ومقياس التوافق (K-r) ضمن مجموعة المقاييس المتعلقة بالمبالغة في التقليل من إظهار الأعراض أبدت قدرة على التمييز بين الحالات عند مقارنتها بحالات نموذجية، كما أن النتائج تدعم قدرة الاختبار ذو النسخة الكورية على التمييز بين الحالات المرضية وغير المرضية.

دراسة السهلي،٢٠١٦،هدفت الدراسة إلى الكشف عن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالشعور بالوحدة النفسية لدى النساء المطلقات في المجتمع السعودي في ضوء بعض المتغيرات، ولتحقيق أهداف الدراسة تكونت عينة الدراسة من عينة من النساء المطلقات تكونت من (١٨٠) امرأة، واشتملت الدراسة على أداتين هما: مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ومقياس الوحدة النفسية. وقد أظهرت النتائج وجود ارتباط موجب بين العصابية والشعور بالوحدة النفسية، وجود ارتباط سالب بين الشعور بالوحدة النفسية و (الانبساطية - الصفاوة - الطيبة - يقظة الضمير). عدم وجود فروق في متوسط أداء عينة الدراسة على مقاييس (العصابية -الصفاوة - يقظة الضمير - الوحدة النفسية) تعزى لمتغير العمر والعمل.

دراسة غبريال ٢٠١٧،هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بّين الصلابة النفسّية والعوامل الخمسة الكبرى لسمات الشخصية (العصابيه والانبساطيه والتقبل ويقظة الضمير والانفتاح على الخبرات) لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية – جامعة الزقازيق – مصر. وتمت الدراسة على عينة قوامها (٨٠) طالبة من شعبة التربية الخاصة - بكلية التربية جامعة الزقازيق - جمهورية مصر العربية. وقر تراوحت أعمارهن ما بين (١٩ -٢٤) عاما بمتوسط عمر زمني(٢٠.٥)، وانحراف معياري (٣.٥٣). وأسفرت النتائج عن أن نسبة شيوع الصلابة النفسية لدى طالبات شعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الزقازيق كانت(٩٢.٢٥٪)، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين درجات أبعاد كل من الصلابة النفسية وأبعاد السمات الشخصية لدى طالبات شعبة التربية الخاصة.

دراسة هلال ٢٠١٧ ،هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة الارتباطية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وبين التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، وكذلك تحديد الفروق بينهما بحسب الجنس، والجامعة، والتخصص، ومعدل الدخل. وتكونت العينة الدراسة من (٤٢٨) طالبًا وطالبة من طلبة جامعات القدس، وبيت لحم، والنجاح المسجلين للعام الدراسي (٢٠١٦/٢٠١٧) والبالغ عددهم (٣٧٢٤٩) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية ، واستخدمت الباحثة مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الذي أعده كوستا وماكري (Coasta& Mc Creae, 1992) وترجمة للعربية (الأنصاري، ١٩٩٧)، واختبار تورانس (Torrance, 1992) – الصورة اللفظية (أ). وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان اهمها:

أن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تمثلت في (الانبساط) بينما جاء في المرتبة الأخيرة بعد (الصفاوة/ الانفتاح على الخبرة)

وجود فروق تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور على بعدي (العصابية، ويقظة الضمي/ التفاني)، وتبعا لمتغير التخصص على سمة (الصفاوة/ الانفتاح على الخبرة)، وسمة (الطيبة/ الوداعة) لصالح التخصصات الإنسانية، وعلى سمة (يقظة الضمير/ التفاني) لصالح التخصصات العلمية، ووجود فروق تبعا لمتغير الجامعة على سمة الانبساط لصالح طلبة (جامعة القدس)، وعلى سمة الطيبة/ الوداعة، لصالح طلبة (جامعة القدس وجامعة النجاح)، وعلى سمة يقظة الضمير/ التفاني، لصالح طلبة (جامعة القدس وجامعة بيت لحم).

- **منهج وإجراءات الدراسة**

تناول هذا الفصل عرضًا للإجراءات التي استخدمت لتحقيق أهداف الدراسة والوقوف على صحة فروضها ومدى تحققها وتشمل هذه الإجراءات: منهج البحث، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، أدوات البحث، إجراءات الدراسة، الخطوات التي مرت بها عملية بناء وتطبيق أدوات الدراسة وصدقها وثباتها، كما يتضمن وصفا للأساليب والإجراءات المتبعة في المعالجة الإحصائية المستخدمة لتحليل النتائج.

- **أولا / منهج الدراسة**

تم استخدام المنهج الوصفي ألارتباطي المقارن للائمته لموضوع الدراسة ومتغيراتها ، وهو منهج يهتم بالكشف عن العلاقات بين متغيرين أو أكثر لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات والتعبير عنها كميا من خلال معاملات الارتباط بين المتغيرات أو بين متغيرات المستوى الواحد ويهتم المنهج الوصفي بوصف الظاهرة وصفا دقيقا من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها ، أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفا رقميا يوضح مقدار وحجم الظاهرة والذي يساعد في تطوير الواقع الذي ندرسه (عباس واخرون ، ٢٠٠٧ : ٧٤)

• **ثانيا / مجتمع الدراسة** :

يتكون مجتمع الدراسة من طالبات جامعة الملك عبدالعزيز في جدة.

• **ثالثا / عينة الدراسة** :

- ٥٥ طالبة من المترددات على مركز الارشاد الجامعي : وهن الطالبات اللاتي يراجعن مركز الارشاد الجامعي ويترددن بصفة مستمرة نتيجة وجود بعض المشكلات النفسية لديهن.
- ٥٨ طالبة من الجامعة من غير المترددات على مركز الإرشاد الجامعي.

مع مراعاة ضبط المتغيرات من حيث الكلية والقسم والعمر والحالة الاجتماعية، لذلك تم اختيار عينة الطالبات المترددات على مركز الارشاد الجامعي أولا لخصوصية العينة ثم اختيار عينة الطالبات غير المترددات على مركز الارشاد الجامعي اللاتي يتمتعن بنفس الخصائص تقريبا لضبط المتغيرات.

• **رابعا/ أداة الدراسة**:

اختبار مينيسوتا المتعدد الأوجه للشخصية الإصدار الثاني المهيكل MMPI-2-RF: (ترجمة وتقنين المقياس للعربية بواسطة أ د / عبدالله عسكر عام ٢٠١٨)

هو نسخه مهيكلة لعدد ٣٣٨ عبارة من عبارات الإصدار الثاني للاختبار التي أعدها Dahlstrom & Kaemmer, ،Tellegen،GRAHAM,Ben -Porath،Butcher 2011. وتصلح للتطبيق على الراشدين من سن ١٨ فما فوق، وهو أحدث الإصدارات في مجال التشخيص والتقييم النفسي وتعد النسخة الالكترونية الحالية ثورة في مجال السيكو تكنولوجي باستخدام الذكاء الاصطناعي الذي يستند على المنطق السيكولوجي والتوجه الاحصائي الواضح الذي يقطع بصدق التقرير من عدمه حيث تم ابتكار نظام الإشارة الى المظاهر والأعراض التي يقر بها المفحوص في المعدل المتوسط والمرتفع وهذا النظام غير معمول به في النسخة الورقية او الالكترونية الأمريكية ، ونظرًا للفروق الدالة بين معايير العينة المصرية والعينة العربية ، فقد تم اعداد اصدارين مختلفين ،أحدهم للمعايير المصرية والاصدار الأخر للمعايير العربية، وهذا الاصدار الأخير هو الاصدار الذي سوف تستخدمه الباحثة في الدراسة الحالية.

ويحتوي الاختبار على ٥١ مقياسا منهم ٩ مقاييس للصدق و ٤٢ مقياسا فرعيا ، وتحتوي مقاييس الصدق على ٩ مقاييس تم مراجعة ٧ منها واضافة مقياسين جديدين ، وتحتوي المقاييس الفرعية على ٤٢ مقياسا تم اعداد ٩ منهم في النسخة المعدلة إكلينيكيا Reconstructed Clinical / RC. بواسطة (Tellegen et al. 2005) كما أعد ٣٣ مقياسا جديدا تشتمل على ٣ مقاييس للمؤشرات الأعلى ترتيبا نتيجة للتحليل العاملي والتي تقيس مجالات واسعة من الاختلالات

النفسية (الانفعالية ، والفكرية أو المعرفية ، والسلوكية التخارجية) وتتمثل في ٢٣ مقياسا للمشكلات النفسية المحددة ، ومقياس للاهتمامات وخمس مقاييس لسيكوباثولوجية الشخصية.

وسوف تستخدم الباحثة في الدراسة الحالية بعض المقاييس الفرعية من الاختبار وليس جميعها وهي المقاييس التي تخدم أهداف الدراسة وهي التالية:

- **أولاً: المقاييس الخمس لاضطرابات الشخصية (سيكوباثولوجية الشخصية)**PSY-5

- **مقياس العدوانية** AGGR-r-Aggressiveness

يتكون من ١٨ عبارة تصف السلوك العدواني التوكيدي وبخاصة التهجم أو التذرع بالوسائل والميل للتعدي على الآخرين ، وتشير الدرجات المنخفضة إلى السلبية والخضوع.

- **مقياس الذهانية**PSYC-r-psychoticism

يتكون من ٢٦ عبارة تصف خبرات متنوعة من الخبرات المرتبطة باضطراب التفكير والانفصال عن الواقع والتحريف الحسي والإدراكي والمعتقدات الشاذة ، وتشير الدرجات المنخفضة إلى غياب اضطرابات التفكير

- **مقياس عدم التهديد** DISC-r-Disconstraint

يتكون من ٢٠ عبارة تصف سلوك رباطة الجأش وعدم التهديد والميل للمخاطرة والاندفاعية وعدم الانصياع للتقاليد والسلوك غير المسؤول والخارج عن القواعد.

- **مقياس الانفعالية السلبية / العصابية** NEGE-r-Neuroticism -Revised

يتكون من ٢٠ عبارة ويقيس عدم القدرة على معايشة وجدان إيجابي أو الارتباط الإيجابي بالآخرين مع نقد الذات والشعور بالذنب مع مشاعر القلق وعدم الأمان والانزعاج مع الأفكار الو سواسية والتفكير ألكوارثي ، وتشير الدرجات المنخفضة إلى غياب الانفعالات السلبية والشعور بالارتباط الإيجابي بالآخرين مع الشعور بالأمان والاسترخاء.

- **مقياس الانطوائية / انخفاض الوجدان الإيجابي** INTR-r introversion-low positive Emotionality-Revised

يتكون من ٢٠ عبارة تصف قصور خبرات الوجدان الإيجابي وتجنب المواقف الاجتماعية والتفاعل مع الأحداث وانخفاض الدافعية للانجاز والتشاؤم وفقدان الاستمتاع وتقييد الاهتمامات ، وتشير الدرجات المنخفضة الى انفتاح الشخص على الأنشطة الاجتماعية والتفاؤل والإقبال على الحياة.

- **ثانيا- المقاييس الانفعالية**

- **الاختلال الانفعالي الباطني** (EID)

يتكون من ٤١ عبارة هو يقيس المشكلات الانفعالية الباطنية، وهو ميل الشخص لأن يكون قلقا و عصبيا و متوترا و سريع الاهتياج مع الشعور بالانزعاج و قابليته

التهديد بالأحداث الواقعية أو المتخيلة ومثل هؤلاء الأشخاص يطورون أعراضا بدنية سيكوسوماتية ويشعرون بالتعب والإجهاد لأقل مجهود مع المشاعر الاكتئابية ويشعرون بالتشاؤم تجاه العالم بصورة عامه وتجاه التغلب على مشكلاتهم.

- **مقياس الانهيار المعنوي** (RCD)

يتكون من ٢٤ عبارة للكشف عن مدى تشبع الوجدان بحالة من عدم السعادة و عدم الارتياح ، ويطلق عليها الانهيار المعنوي أو حالة من الفوضى و الارتباك الانفعالي والدرجات المنخفضة تعكس إقرار حالة من ارتفاع الروح المعنوية والرضا عن الحياة.

- **مقياس انخفاض الانفعالات الإيجابية** (RC2)

يتكون من ١٧ عبارة تقيس قصور الخبرات الانفعالية الإيجابية والتي تعد ملمحا أساسيا لمظاهر الاكتأب الجسيم ، أما الدرجات المنخفضة فتشير الى وجود انفعالات إيجابية مع الشعور بالصحة النفسية والسعادة والثقة بالنفس والحيوية.

- **مقياس الانفعالات السلبية المختلة** (RC7)

يتكون من ٢٤ عبارة تقيس الخبرات الانفعالية السلبية مثل القلق و الغضب و المخاوف والانزعاج والوساوس ونقد الذات و الشعور بالذنب وتشير الدرجات المنخفضة الى غياب الانفعالات السلبية المختلة والشعور بالثقة والاتزان والامن وتأكيد الذات.

- **ثالثا: المقاييس الباطنية**:

وهي ٩ مقاييس وضعت لقياس مظاهر مرتبطة بالمقاييس الاكلينكية (الانهيار المعنوي و الانفعالات السلبية المختلة)ويمكن استخدامها كمقاييس مستقلة أكثر من كونها مقاييس مساعدة على فحص المقاييس الاكلينيكية.

- **مقياس التفكير في الانتحار -الموت** (SUI)

يتكون من ٥ عبارات تصف أفكار او أفعال الانتحار الحديثة ونظرا لندرة إقرار المفحوصين بهذه العبارات في العينة المعيارية فان مجرد حصول المفحوص على درجة واحدة تكون كافية لارتفاع الدرجة على هذا المقياس لذا يجب أخذ نتائج المقياس على محمل الجد.

- **مقياس العجز-اليأس**(HLP)

يتكون المقياس من خمس عبارات تصف اعتقاد الشخص بعدم قدرته على مواجهة مشكلاته و احداث تغيرات للوصول الى اهداف حياته وتشير الدرجات ألمرتفعه إلى إدراك الشخص ان حياته مجهدة وانه يشعر بالعجز والياس والانمحاق مع انخفاض الدافعية للتغيير.

- **مقياس عدم الثقة في النفس** (SFD)

يتكون المقياس من أربعة عبارات تصف نقص الثقة في النفس و الشعور باللاجدوى وتشير الدرجات المرتفعة الى الشعور بالدونية وعدم الأمان وتحقير الذات.

- **مقياس عدم الكفاءة الذاتية** (NFC)

يتكون من ٩ عبارات تصف عدم قدرة الشخص على اتخاذ القرارات و التعامل بكفاءة مع ازماته ، وتشير الدرجات المنخفضة الى أن الشخص يصف نفسه بأن لديه قدرة على التعامل مع الازمات وقادر على السيطرة على مواطن الازمات ويتصف بالثقة بالنفس.

- **مقياس الضغوط و الانزعاج**(STW)

يتكون من ٧ عبارات تصف الضغوط و الانزعاج و تشمل الانشغال بهذه الضغوط و خيبات الأمل و صعوبات ضغط الوقت و انزعاج محدد عن سوء الحظ و الوضع المالي وتشير الدرجات المنخفضة إلى وجود ضغوط وانزعاجات في المدى الخفيف واللطيف.

- **مقياس القلق** (AXY)

يتكون من ٥ عبارات تصف اعراض القلق وترتبط الدرجات المرتفعة بالمشكلات المتعلقة بالقلق من اقتحام الأفكار المقلقة ، وصعوبات النوم ، واضطراب ضغوط ما بعد الصدمة.

- **مقياس الميل للغضب** (ANP)

يتكون من ٧ عبارات تصف الميل للغضب وسهولة الغضب والإحباط وعدم الصبر مع الاخرين

- **مقياس المخاوف المقيدة للسلوك** (BRF)

يتكون من ٩ عبارات تصف مدى وجود مخاوف محددة تقيد المسالك المعتادة داخل وخارج المنزل وترتبط امبريقيا مع الخوف من المناطق المفتوحة (أجورا فوبيا) والعديد من المخاوف

- **مقياس المخاوف المحددة المتعددة** (MSF)

يتكون من ٩ عبارات تصف الخوف من الحيوانات وموضوعات الطبيعة ويعاني الأشخاص ذوي الدرجات المرتفعه من النفور وتجنب الأذى.

- **صدق الاختبار**

تم حساب صدق الاختبار عن طريق الصدق التمييزي بين العينة الإكلينيكية والعينة العادية ، وكانت معاملات الصدق دالة عند ٠.٠١ في جميع المقاييس لصالح العينة الإكلينيكية ماعدا مقاييس الكذب Lوالتواق K والمخاوف المحددة MSF والتجنب الاجتماعي SAV وانخفاض الوجدان الايجابي INTR لصالح المجموعة العادي.

• **ثبات المقياس**

تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار على عينة قدرها ١٢٠، ٦٠ من الذكور و٦٠ من الإناث وتراوحت معاملا الارتباط ما بين ٠.٦٩ إلى ٠.٩١ وكلها دالة عند ٠.٠١.

• خامسا / الأساليب الإحصائية

للتحقق من فروض الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية بواسطة الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS

- معامل الانحدار الخطي المتعدد *MULTIPLE LINER REGRESSION* للتحقق من إمكانية التبوء بالاضطرابات الانفعالية من خلال العوامل الخمس للشخصية (سيكوباثولوجية الشخصية)
- اختبار – ت *T.Test* للتحقق من وجود فروق بين الطالبات المترددات على مركز الإرشاد الجامعي والطالبات غير المترددات في العوامل الخمس للشخصية (سيكوباثولوجية الشخصية) ، والاضطرابات الانفعالية.

• نتائج الدراسة ومناقشتها

لتحقيق فروض الدراسة قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة ، وجاءت النتائج على النحو التالي:

• **نتائج الفرض الاول** : **توجد قيمة تنبؤية دالة احصائيا لمقاييس سيكوباثولوجية الشخصية الخمس (العدوانية – عدم التهدد – الذهانية – العصابية –الانطوائية) في التنبؤ بالاختلال الانفعالي الباطني لدى عينة من طالبات الجامعة**.

جدول (١) يوضح نموذج الانحدار ومستوى التباين للمتغيرات المستقلة (سيكوباثولوجية الشخصية الخمس) والمتغير التابع الاختلال الانفعالي الباطني

المتغيرات	عامل الارتباط	معامل التحديد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الاختلال الانفعالي الباطني	٠.٨٨٩	٠.٧٨٩	الانحدار	7181.305	5	1436.261	80.258	0.0000	دال فيما وراء ٠.٠١
			البواقي	1914.819	107	17.896			
			المجموع	9096.124	112				

جدول (٢) قيم معاملات التباين وقيم ت ودلالة الفروق لاثبات صحة النموذج التنبؤي

النموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	ت	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
	B	Std. Error	Beta			
الثابت	-1.724	2.483		-0.694	0.489	غير دال
العدوانية	-0.204	0.173	-0.060	-1.183	0.239	غير دال
الذهانية	0.151	0.121	0.082	1.244	0.216	غير دال
عدم التهدد	0.085	0.189	0.025	0.449	0.654	غير دال
العصابية	1.352	0.131	0.638	10.344	0.000	دال فيما وراء ٠.٠١
الانطوائية	0.870	0.119	0.386	7.306	0.000	دال فيما وراء ٠.٠١
المتغير التابع الاختلال الانفعالي الباطني						

من أجل معرفة القدرة التنؤية لسيكوباثولوجية الشخصية الخمس في التنبؤ بـ الاختلال الانفعالي تم استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد و يظهر من خلال جدول (٢) أن نسبة إسهام نموذج الانحدار لمقاييس سيكوباثولوجية الشخصية الخمس في التنبؤ ب الاختلال الانفعالي بلغت ٠.٧٨٩ أي مقاييس سيكوباثولوجية الشخصية الخمس تفسر ٠.٧٨٩ من التباين الحاصل في الاختلال الانفعالي الباطني كما جاءت قيمة بيتا التي توضح العلاقة بين العدوانية والاختلال الانفعالي الباطني 0.204- وهي قيمة غير دالة حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة ت حيث بلغت ٠.٢٣٩ وهي قيمة غير دالة احصائيا مما يعني أن العدوانية لايمكن أن تتنبأ بالاختلال الانفعالي ، وبلغت قيمة بيتا التي توضح العلاقة بين الذهانية والاختلال الانفعالي ٠.١٥١ وهي قيمة غير دالة حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة ت حيث بلغت ١.٢٤٤ مما يعني أن الذهانية لا تتنبأ بالاختلال الانفعالي الباطني. كما جاءت قيمة بيتا التي توضح العلاقة بين عدم التهدد والاختلال الانفعالي الباطني ٠.٥٨٥ , وهي قيمة غير دالة حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة ت حيث بلغت ٠.٤٤٩ وهي قيمة غير دالة احصائيا مما يعني أن عدم التهدد لايمكن أن يتنبأ بالاختلال الانفعالي. في حين جاءت قيمة بيتا التي توضح العلاقة بين العصابية والاختلال الانفعالي الباطني ١.٣٥٢ وهي قيمة دالة احصائيا حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة ت حيث بلغت ١٠.٣٤٤ وهي قيمة دالة فيما وراء ٠.٠١ مما يعني أن العصابية تتنبأ بالاختلال الانفعالي الباطني كما يعني أنه كلما زادت العصابية بمقدار وحدة زاد الاختلال الانفعالي الباطني بنسبة ١.٣٥٢.

كما جاءت قيمة بيتا التي توضح العلاقة بين الانطوائية والاختلال الانفعالي الباطني 0.870 وهي قيمة دالة احصائيا حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة ت حيث بلغت 7.306 وهي قيمة دالة فيما وراء ٠.٠١

مما يعني أن الأنطوائية تتنبأ بالاختلال الانفعالي الباطني كما يعني أنه كلما زادت الانطوائية بمقدار وحدة زاد الاختلال الانفعالي الباطني بنسبة ٠.٨٧٠

كما نستطيع كتابة معادلة الانحدار التالية:

الاختلال الانفعالي الباطني (المتوقع) = -١.٧٢٤ + -٠.٢٠٤ ❖ العدوانية + ٠.١٥١ ❖ عدم التهدد + ٠.٠٨٥ ❖ الذهانية + ١.٣٥٢ ❖ العصابية + ٠.٨٧٠ ❖ الانطوائية

ويمكن تفسير النتائج السابقة بأن العدوانية لم تتنبأ بالاختلال الانفعالي وذلك لأن العدوانية (وهي اضطراب من اضطرابات الشخصية) يصف السلوك العدواني والتهجم والتذرع بالرسائل والميل إلى التعدي على الآخرين، في حين أنٍ الاختلال الانفعالي الباطن يشير غلى ميل الشخص لأن يكون قلقا ومتوترا

وسريع الاهتياج مع الشعور بالانزعاج وقابلية التهديد، وهنا يركز الشخص على نفسه وعلى الأحداث المرتبطة به والمقلقة له ولذلك يميل إلى العدوان على الآخرين.

كما لم تتنبأ عدم التهدد بالاختلال الانفعالي، وذلك أن عدم التهدد يصف الشخص الذي يتصف برباطة الجأش والجرأة الزائدة والميل للمخاطرة والاندفاعية وعدم الالتزام بالتقاليد والقواعد هو اقرب لاضطراب الشخصية المضادة للمجتمع، فهذه الشخصية تميل لديها رباطة جأش في حين أن الشخص الذي يعاني من الاختلال الانفعالي الباطن يشعر بالخوف والقلق والتهديد من أحداث واقعية أو متخيلة لذلك لم يتنبأ عدم التهديد أحد مقاييس سيكوباثولوجية الشخصية بالاختلال الانفعالي الباطن، كما لم يتنبأ الذهانية أحد مقاييس سيكوباثولوجية الشخصية الخمس بالاختلال الانفعالي الباطن والتي تصف الخبرات المرتبطة باضطراب التفكير والانفصال عن الواقع والتخريف الإدراكي والمعتقدات الشاذة وهي ترتبط بمعايير النمط (أ) من اضطرابات الشخصية في دليل التشخيص الإحصائي الخامس (اضطراب الشخصية الفصامية – شبه الفصامية – البارانوية).

ويظهر من النتائج أن العصابية تنبأت بالاختلال الانفعالي بشكل دال، حيث تقيس العصابية عدم القدرة على معايشة وجدان إيجابي مع نقد الذات والشعور بالذنب ومشاعر القلق وعدم الأمان والانزعاج والتفكير الكوارثي، لذلك تنبأت بالاختلال الانفعالي الذي يقيس خصائص مشابهة وهي الشعور بالذنب والقلق والشعور بعدم الأمان والتهديد.

وهذا ما يؤكده توماس ويدجر (Thomas A. Widiger, 2011) أن العصابية هي مؤشر إلى اضطراب الحالة المزاجية والقلق وأشكال مرضية أخرى.

وهذا ما أكده مرة أخرى توماس ويدجر (Thomas A. Widiger, 2019) أن الأشخاص ذوو المستويات المرتفعة من العصابية يستجيبون بشكل ضعيف للضغوط البيئية ويفسرون المواقف العادية كتهديد ويعتبرون أقل الإحباطات شعور بالعجز الشامل، وهذا يقيسه مقياس الاختلال الانفعالي الباطن.

كما تنبأت الانطوائية (أحد أبعاد مقاييس السيكوباثولوجية الخمس) بالاختلال الانفعالي الباطن بشكل دال، ذلك أن الانطوائية تشير إلى قصور خبرات الوجدان الإيجابي وتجنب التفاعل مع الأحداث وانخفاض الدافعية وفقدان الاستمتاع وتقييد الاهتمامات، وهي مشاعر تجعل الشخص يشعر بالانزعاج والتشاؤم وعدم الكفاءة وعدم الأمان والدونية كما يقيسها الاختلال الانفعالي الباطن.

ومن خلال خبرة الباحثة في مركز الإرشاد الجامعي وتعاملها مع الكثير من الطالبات التي تعاني من الخجل والانطواء وعدم التحدث والتي تأتي إلى مركز الإرشاد بعد فترة طويلة من المعاناة التي كانت تشرحها الطالبات وكان لديهم انزعاج من أبسط الأمور وهي شعورهم للقابلية بالتهديد من أي أحداث ويشعرون بالتشاؤم وأنهم لن يستطيعون أن يتغيروا مع مشاعر اكتئابية لما يعانوه واختلافهم عن زملائهم وهذه الأعراض جزء كبير مما يقيسه مقياس الاختلال الانفعالي الباطن، لذلك تنبأت الانطوائية أو انخفاض الوجدان الإيجابي بالاختلال الانفعالي الباطن.

- **نتائج الفرض الثاني : توجد قيمة تنبؤية دالة احصائيا لمقاييس سيكوباثولوجية الشخصية الخمس (العدوانية – عدم التهدد – الذهانية – العصابية –الانطوائية) في التنبؤ بالانهيار المعنوي لدى عينة من طالبات الجامعة.**

جدول (٣) يوضح نموذج الانحدار ومستوى التباين للمتغيرات المستقلة (سيكوباثولوجية الشخصية الخمس) والمتغير التابع الانهيار المعنوي

المتغيرات	معامل الارتباط	معامل التحديد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الانهيار المعنوي	٠.٨٥٢	٠.٧٢٥	الانحدار	3574.925	5	714.985	56.458	0.000	دال فيما وراء ٠.٠١
			البواقي	1355.057	107	12.664			
			المجموع	4929.982	112				

جدول (٤) قيم معاملات التباين وقيم ت ودلالة الفروق لاثبات صحة النموذج التنبؤي

النموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	ت	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
	B	Std. Error	Beta			
الثابت	−2.693	2.089		−1.289	0.200	غير دال
العدوانية	−0.165	0.145	−0.066	−1.136	0.259	غير دال
الذهانية	٠.٣٣٣	٠.١٠٢	0.245	3.259	0.001	دال عند ٠.٠١
عدم التهدد	0.127	0.159	0.051	0.800	0.425	غير دال
العصابية	0.869	0.110	0.558		0.000	دال فيما وراء ٠.٠١
الانطوائية	0.429	0.100	0.259	4.280	0.000	دال فيما وراء ٠.٠١
المتغير التابع الانهيار المعنوي						

من أجل معرفة القدرة التنؤية لسيكوباثولوجية الشخصية الخمس في التنبؤ بـ الانهيار المعنوي تم استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد و يظهر من خلال جدول (٤) أن نسبة إسهام نموذج الانحدار لمقاييس سيكوباثولوجية الشخصية الخمس في التنبؤ بـ الانهيار المعنوي بلغت ٠.٧٢٥ أي مقاييس سيكوباثولوجية الشخصية الخمس تفسر ٠.٧٢٥ من التباين الحاصل في الانهيار المعنوي كما جاءت قيمة بيتا التي توضح العلاقة بين العدوانية والانهيار المعنوي 0.156- وهي قيمة غير دالة حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة ت حيث بلغت ٠.٢٥٩ وهي قيمة غير دالة احصائيا مما يعني أن العدوانية لايمكن أن تتنبأ بالانهيار المعنوي ، وبلغت قيمة بيتا التي توضح العلاقة بين الذهانية والانهيار المعنوي ٠.٣٣٣ وهي قيمة دالة إحصائيا حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة ت حيث بلغت ٣.٢٥٩ وهي قيمة دالة عند ٠.٠١مما يعني أن مما يعني أن الذهانية تتنبأ بالانهيار المعنوي كما يعني أنه كلما زاد الذهانية بمقدار وحدة زاد الانهيار المعنوي بنسبة ٠.٣٣٣.

. كما جاءت قيمة بيتا التي توضح العلاقة بين عدم التهددوالانهيارالمعنوي ٠.١٢٧ , وهي قيمة غير دالة حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة ت حيث بلغت ٠.٨٠٠ وهي قيمة غير دالة احصائيا مما يعني أن عدم التهدد لايمكن أن يتنبأ بالانهيار المعنوي. في حين جاءت قيمة بيتا التي توضح العلاقة بين العصابية والانهيارالمعنوي ٠.٨٦٩ وهي قيمة دالة احصائيا حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة ت حيث بلغت ٧.٩٠٩وهي قيمة دالة فيما وراء ٠.٠١ مما يعني أن العصابية تتنبأ بالانهيارالمعنوي كما يعني أنه كلما زادت العصابية بمقدار وحدة زاد الانهيارالمعنوي بنسبة ٠.٨٦٩.

كما جاءت قيمة بيتا التي توضح العلاقة بين الانطوائية والانهيارالمعنوي ٠.٤٢٩ وهي قيمة دالة احصائيا حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة ت حيث بلغت ٤.٢٨٠ وهي قيمة دالة فيما وراء ٠.٠١ مما يعني أن الأنطوائية تتنبأ بالانهيارالمعنوي كما يعني أنه كلما زادت الانطوائية بمقدار وحدة زاد الانهيارالمعنوي بنسبة ٠.٤٢٩

كما نستطيع كتابة معادلة الانحدار التالية:

الانهيار المعنوي (المتوقع) = -٢.٦٩٣ + -٠.١٥٦ ❖ العدوانية + ٠.٣٣٣ ❖عدم التهدد + ٠.١٢٧ ❖ الذهانية + ٠.٨٦٩ ❖ العصابية + ٠.٤٢٩ ❖ الانطوائية

لم تتنبأ العدوانية وعدم التهدد(إحدى مقاييس سيكوباثولوجية الشخصية الخمسة) بالانهيار المعنوي، فالعدوانية تصف السلوك العدواني التوكيدي وبخاصة التهجم أو التذرع بالوسائل والميل للتعدي على الآخرين بالانهيار المعنوي والذي يشير إلى الشعور بعدم السعادة وعدم الارتياح،و عدم التهدد والذي يتمثل في رباطة الجأش وعدم شعور الفرد بالتهديد والميل للمخاطرة والاندفاعية وعدم الانصياع للتقاليد والخروج عن القواعد بالانهيار المعنوي، ويمكن تفسير ذلك أن في كلا من العدوانية وعدم التهدد الشخص يتميز بتفعيل السلوك العدواني والذي قد يشعره ذلك بالقوة ورباطة الجأش وحتى لو بشكل غير سوي الا ان ذلك يجعل الفرد يعبر عن ذاته وبذلك لا يشعر بحالة الانهيار المعنوي المتمثلة في عدم الارتياح والارتباك الانفعالي.

وقد تنبأت الذهانية وهي احد مقاييس سيكوباثولوجية الشخصية بالانهيار المعنوي

كما تنبأت العصابية وهي بعد يقيس عدم القدرة على معايشة وجدان إيجابي مع نقد الذات والشعور بالذنب وعدم الأمان ومشاعر القلق والانزعاج والتفكير الكوارثي والأفكار الوسواسية بالانهيار المعنوي الذي يقيس عدم الشعور بالسعادة وعدم الارتياح وحالة من الارتباك الانفعالي، حيث نجد أن كثير من الخصائص التي يقيسها الانهيار المعنوي والذي قد يكون حالة تطرأ على الفرد نتيجة ظروف خارجية تزداد وتزيد من حالة الشعور بالارتباك المعنوي إذا كان سمة من سمات شخصية العصابية. وهذا ما أشار إليه توماس ويدجر (Thomas A. Widiger,

2019) أن العصابية ترتبط بمجموعة كبيرة من الاضطرابات مثل القلق واضطرابات المزاج والأكل والأعراض الجسدية واضطراب سوء استخدام المواد ذات التأثير النفسي.

كما تنبأت الانطوائية بالانهيار المعنوي، وهي نتيجة متوقعة حيث أن الشخص الذي لديه قصور في خبرات الوجدان الإيجابي ويتجنب المواقف الاجتماعية ويتميز بالتشاؤم من المتوقع أن يشعر بعدم السعادة وعدم الارتياح وحالة من الارتباك الانفعالي كما يقيسه مقياس الانهيار المعنوي.

- **نتائج الفرض الثالث: توجد قيمة تنبؤية دالة احصائيا لمقاييس سيكوباثولوجية الشخصية الخمس (العدوانية – عدم التهدد – الذهانية – العصابية –الانطوائية) في التنبؤ بإنخفاض الانفعالات الايجابية لدى عينة من طالبات الجامعة.**

جدول (٥) يوضح نموذج الانحدار ومستوى التباين للمتغيرات المستقلة (سيكوباثولوجية الشخصية الخمس) والمتغير التابع انخفاض الانفعالات الايجابية

المتغيرات	معامل الارتباط	معامل التحديد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
انخفاض الانفعالات الايجابية	٠.٨٣٦	٠.٦٩٩	الانحدار	1038.615	5	207.723	49.618	0.000	دال فيما وراء ٠.٠١
			البواقي	447.951	107	4.186			
			المجموع	1486.566	112				

جدول (٦) قيم معاملات التباين وقيم ت ودلالة الفروق لاثبات صحة النموذج التنبؤي

النموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	ت	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
	B	Std. Error	Beta			
الثابت	0.472	1.201		0.393	0.695	غير دال
العدوانية	−0.169	0.083	−0.124	−2.022	0.046	دال عند ٠.٠٥
الذهانية	0.005	0.059	0.006	0.080	0.936	غير دال
عدم التهدد	0.055	0.091	0.041	0.605	0.546	غير دال
العصابية	0.199	0.063	0.233	3.152	0.002	دال عند ٠.٠١
الانطوائية	0.626	0.058	0.687	10.864	0.000	دال فيما وراء ٠.٠١
المتغير التابع :انخفاض الانفعالات الايجابية						

من أجل معرفة القدرة التنؤية لسيكوباثولوجية الشخصية الخمس في التنبؤ بـ انخفاض الانفعالات الايجابية تم استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد ويظهر من خلال جدول (٦) أن نسبة إسهام نموذج الانحدار لمقاييس سيكوباثولوجية الشخصية الخمس في التنبؤ بـ انخفاض الانفعالات الايجابية ٠.٦٩٩ أي مقاييس سيكوباثولوجية الشخصية الخمس تفسر ٠.٦٩٩ من التباين الحاصل في انخفاض الانفعالات الايجابية كما جاءت قيمة بيتا التي توضح العلاقة بين العدوانية وانخفاض الانفعالات الايجابية0.169- وهي قيمة دالة حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة ت حيث بلغت - ٢.٠٢٢ وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٥ مما يعني أن العدوانية يمكن أن تتنبأ بانخفاض الانفعالات الايجابية كما يعني أنه كلما زادت العدوانية بمقدار وحدة زاد إنخفاض الانفعالات الايجابية بنسبة -٠.١٦٩.

وبلغت قيمة بيتا التي توضح العلاقة بين الذهانية وانخفاض الانفعالات الايجابية ٠.٠٠٥ وهي قيمة غير دالة إحصائيا حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة ت حيث بلغت ٠.٠٨٠ وهي قيمة غير دالة ،مما يعني أن الذهانية لاتتنبأ بإنخفاض الانفعالات الايجابية .

كما جاءت قيمة بيتا التي توضح العلاقة بين عدم التهدد والانهيارالمعنوي ٠.٠٥٥ , وهي قيمة غير دالة حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة ت حيث بلغت ٠.٦٠٥ وهي قيمة غير دالة احصائيا مما يعني أن عدم التهدد لايمكن أن يتنبأ بإنخفاض الانفعالات الايجابية. في حين جاءت قيمة بيتا التي توضح العلاقة بين العصابية وانخفاض الانفعالات الايجابية ٠.١٩٩ وهي قيمة دالة احصائيا حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة ت حيث بلغت ٣.١٥٢وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يعني أن العصابية تتنبأ بإنخفاض الانفعالات الايجابية كما يعني أنه كلما زادت العصابية بمقدار وحدة زاد انخفاض الانفعالات الايجابية بنسبة ٠.١٩٩.

كما جاءت قيمة بيتا التي توضح العلاقة بين الانطوائية وانخفاض الانفعالات الايجابية ٠.٦٢٦ وهي قيمة دالة احصائيا حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة ت حيث بلغت ١٠.٨٦٤ وهي قيمة دالة فيما وراء ٠.٠١ مما يعني أن الأنطوائية تتنبأ بإنخفاض الانفعالات الايجابية كما يعني أنه كلما زادت الانطوائية بمقدار وحدة زاد إنخفاض الانفعالات الايجابية بنسبة ٠.٦٢٦

كما نستطيع كتابة معادلة الانحدار التالية:

انخفاض الانفعالات الايجابية (المتوقع) = ٠.٤٧٢ + -٠.١٦٩ ❖ العدوانية + ٠.٠٠٥ ❖عدم التهدد + ٠.٠٥٥ ❖ الذهانية + ٠.١٩٩ ❖ العصابية + ٠.٦٢٦ ❖ الانطوائية

من خلال النتائج السابقة لم تتنبأ الذهانية وعدم التهدد بانخفاض الانفعالات الايجابية، في حين أن العدوانية تنبأت بانخفاض الانفعالات الإيجابية بشكل سلبي والعكس بمعني أنه كلما زادت العدوانية انخفضت الانفعالات الإيجابية أي كلما كان الشخص يتصف بالسلوك العدواني التوكيدي والتذرع بالوسائل والميل للتعدي على الآخرين تقل لديه مظاهر الاكتئاب الجسيم وتقل الخبرات الانفعالية الإيجابية والعكس صحيح، عندما لايتصف الشخص بالسلوك التوكيدي يكون لديه قصور في الخبرات الانفعالية الإيجابية.

كما تنبأت بشكل دال العصابية بانخفاض الانفعالا الإيحابية (الاكتئاب) حيث تقيس العصابية عدم القدرة على معايشة وجدان إيجابي مع نقد الذات والشعور بالذنب (وهما أساس انخفاض الانفعالات الإيجابية) فضلاً عن مشاعر القلق وعدم الأمان وهذا يتفق مع ما قاله توماس ويدجر (Thomas A. Widiger, 2011) في أن العصابية تساهم في مسببات القلق والاكتئاب.

وأن العديد من الدراسات التي طبقت على عينات كبيرة أظهرت أن المستويات الأعلى من العصابية تتنبأ بنوبات الاضطراب الاكتئابي الجسيم (Thomas A. Widiger, 2019).

كذلك تتنبأ الانطوائية بانخفاض الانفعالات الإيجابية، وهي أيضاً نتيجة منطقية لأن الانطوائية تصف قصور خبرات الوجدان الإيجابي لذلك يتجنب الفرد المواقف والتفاعل الاجتماعي، وقصور خبرات الوجدان الإيجابي هي أحد الملامح الرئيسية لانخفاض الانفعالات الإيجابية.

لذلك تتنبأ الانطوائية بشكل دال بانخفاض الانفعالات الإيجابية وقد يكون سمة الانطوائية لدى الفرد وشعوره بالدونية وعدم ثقته بنفسه أن تشعره بمشاعر سلبية اكتئابية.

- **نتائج الفرض الرابع: توجد قيمة تنبؤية دالة احصائيا لمقاييس سيكوباثولوجية الشخصية الخمس (العدوانية – عدم التهدد – الذهانية – العصابية –الانطوائية) في التنبؤ بالانفعالات السلبية المختلة لدى عينة من طالبات الجامعة.**

جدول (٧) يوضح نموذج الانحدار ومستوى التباين للمتغيرات المستقلة (سيكوباثولوجية الشخصية الخمس) والمتغير التابع الانفعالات السلبية المختلة

المتغيرات	معامل الارتباط	معامل التحديد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الانفعالات السلبية المختلة	٠.٨٦٧	٠.٧٥١	الانحدار	2567.237	5	513.447	64.510	0.000	دال عند ٠.٠١
			البواقي	851.631	107	7.959			
			المجموع	3418.867	112				

جدول (٨) قيم معاملات التباين وقيم ت ودلالة الفروق لاثبات صحة النموذج التنبؤي

النموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	ت	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
	B	Std. Error	Beta			
الثابت	1.863	1.656		1.125	0.263	غير دال
العدوانية	−0.225	0.115	−0.109	−1.953	0.053	دال عند ٠.٠٥
الذهانية	0.340	0.081	0.301	4.203	0.000	دال فيما وراء ٠.٠١
عدم التهدد	0.250	0.126	0.121	1.984	0.050	دال عند ٠.٠٥
العصابية	0.739	0.087	0.569	8.479	0.000	دال فيما وراء ٠.٠١
الانطوائية	0.042	0.079	0.030	0.525	0.601	غير دال
المتغير التابع الانفعالات السلبية المختلة						

من أجل معرفة القدرة التنؤية لسيكوباثولوجية الشخصية الخمس في التنبؤ بـ الانفعالات السلبية المختلة تم استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد و يظهر من خلال جدول (٨) أن نسبة إسهام نموذج الانحدار لمقاييس سيكوباثولوجية الشخصية الخمس في التنبؤ بـ الانفعالات السلبية المختلة ٠.٧٥١ أي مقاييس سيكوباثولوجية الشخصية الخمس تفسر ٠.٧٥١ من التباين الحاصل في الانفعالات السلبية المختلة كما جاءت قيمة بيتا التي توضح العلاقة بين العدوانية والانفعالات السلبية المختلة0.225- وهي قيمة دالة حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة ت حيث بلغت - ١.٩٥٣ وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى

دلالة ٠.٠٥ مما يعني أن العدوانية يمكن أن تتنبأ بالانفعالات السلبية المختلة كما يعني أنه كلما زادت العدوانية بمقدار وحدة زاد الانفعالات السلبية المختلة بنسبة -٠.٢٢٥.

وبلغت قيمة بيتا التي توضح العلاقة بين الذهانية والانفعالات السلبية المختلة ٠.٣٤٠ وهي قيمة دالة إحصائيا حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة ت حيث بلغت ٤.٢٠٣ وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة فيما وراء ٠.٠١،مما يعني أن الذهانية تتنبأ بالانفعالات السلبية المختلة كما يعني أنه كلما زادت الذهانية بمقدار وحدة زاد الانفعالات السلبية المختلة بنسبة ٠.٣٤٠.

كما جاءت قيمة بيتا التي توضح العلاقة بين عدم التهدد والانهيارالمعنوي ٠.٢٥٠ , وهي قيمة دالة إحصائيا حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة ت حيث بلغت ١.٩٨٤ وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٥مما يعني أن عدم التهدد يمكن أن تتنبأ بإنخفاض الانفعالات الايجابية، كما يعني أنه كلما زاد عدم التهدد بمقدار وحدة زاد الانفعالات السلبية المختلة بنسبة ٠.٢٥٠.

في حين جاءت قيمة بيتا التي توضح العلاقة بين العصابية والانفعالات السلبية المختلة ٠.٧٣٩ وهي قيمة دالة احصائيا حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة ت حيث بلغت ٨.٤٧٩وهي قيمة دالة إحصائيا فيما وراء ٠.٠١ ،مما يعني أن العصابية تتنبأ بالانفعالات السلبية المختلة ،كما يعني أنه كلما زادت العصابية بمقدار وحدة زاد الانفعالات السلبية المختلة بنسبة ٠.٧٣٩.

كما جاءت قيمة بيتا التي توضح العلاقة بين الانطوائية وانخفاض الانفعالات الايجابية ٠.٠٤٢ وهي قيمة غيردالة احصائيا حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة ت حيث بلغت ٠.٥٢٥ وهي قيمة غير دالة إحصائيا ،مما يعني أن الأنطوائية لا تتنبأ بالانفعالات السلبية المختلة.

كما نستطيع كتابة معادلة الانحدار التالية:

الانفعالات السلبية المختلة (المتوقع) = ١.٨٦٣ + -٠.٢٢٥ ❖ العدوانية + ٠.٣٤٠ ❖عدم التهدد + ٠.٢٥٠ ❖ الذهانية + ٠.٧٣٩ ❖ العصابية + ٠.٠٤٢ ❖ الانطوائية

يظهر من خلال النتائج السابقة أن العدوانية تتنبأ بشكل عكسي بالانفعالات السلبية المختلفة أي كلما زادت العدوانية قلت الانفعالات السلبية المختلفة، حيث تقيس العدوانية (وهي أحد أبعاد سيكوباثولوجية الشخصية) السلوك العدواني التوكيدي وبخاصة التهجم أو التذرع بالوسائل والميل للتعدي على الآخرين فكلما زادت تقل الخبرات الانفعالية السلبية مثل القلق والغضب والمخاوف والانزعاج والوساوس ونقد الذات والشعور بالذنب، ويمكن تفسير ذلك أن الشخص عندما يستطيع أن يؤكد ذاته حتى من خلال سلوكه العدواني تقل مشاعر الغضب ونقد الذات لديه. كما يظهر من خلال النتائج أن الذهانية (وهي أحد أبعاد سيكوباثولوجية الشخصية) والتي تصف الخبرات المرتبطة باضطراب

التفكير والانفصال عن الواقع والتحريف الإدراكي والمعتقدات الشاذة والتي تصف النمط (أ) الذي يميز اضطرابات الشخصية الفصامية وشبه الفصامية البارانوية، فهذه الصفات من اضطراب التفكير تشعر الشخص بالقلق والغضب والمخاوف والانزعاج كما يقيسها اختبار الانفعالات السلبية المختلة.

كما تنبأ عدم التهدد والمتمثل في سلوك رباطة الجأش والميل للمخاطرة والاندفاعية وعدم الانصياع للتقاليد بالقلق والغضب والمخاوف والانزعاج، فبالرغم من إظهار الفرد للآخرين بأنه لا يبالي ولا يخشى أحد كما قد يوقعه ميله للمخاطر في بعض المشكلات والتي قد تشعر الفرد بالقلق والغضب والانزعاج.

كما تنبأت العصابية والمتمثلة في عدم القدرة على معايشة وجدان إيجابي (اكتئاب) أو الارتباط الإيجابي بالآخرين مع نقد الذات والشعور بالذنب مع مشاعر القلق وهي كلها خبرات انفعالية سلبية، لذلك ليس من المتوقع أن تتنبأ بالانفعالات السلبية المختلة في حين لم تتنبأ الانطوائية بالانفعالات السلبية المختلة.

- **نتائج الفرض الخامس: توجد قيمة تنبؤية دالة احصائيا لمقاييس سيكوباثولوجية الشخصية الخمس (العدوانية – عدم التهدد – الذهانية – العصابية –الانطوائية) في التنبؤ بالقلق لدى عينة من طالبات الجامعة.**

جدول (٩) يوضح نموذج الانحدار ومستوى التباين للمتغيرات المستقلة (سيكوباثولوجية الشخصية الخمس) والمتغير التابع بالقلق

المتغيرات	معامل الارتباط	معامل التحديد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
القلق	٠.٧٠٢	٠.٤٩٢	الانحدار	146.985	5	29.397	20.766	0.000	دال فيما وراء ٠.٠١
			البواقي	151.475	107	1.416			
			المجموع	298.460	112				

جدول (١٠) قيم معاملات التباين وقيم ت ودلالة الفروق لاثبات صحة النموذج التنبؤي

النموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	ت	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
	B	Std. Error	Beta			
الثابت	-0.691	0.698		-0.989	0.325	غير دال
العدوانية	0.040	0.049	0.066	0.830	0.408	غير دال
الذهانية	0.120	0.034	0.359	3.513	0.001	دال عند ٠.٠١
عدم التهدد	-0.061	0.053	-0.100	-1.140	0.257	غير دال
العصابية	0.180	0.037	0.470	4.908	0.000	دال فيما وراء ٠.٠١
الانطوائية	-0.013	0.034	-0.031	-0.383	0.703	غير دال
المتغير التابع القلق						

من أجل معرفة القدرة التنؤية لسيكوباثولوجية الشخصية الخمس في التنبؤ بـ القلق تم استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد و يظهر من خلال جدول (١٠) أن نسبة إسهام نموذج الانحدار لمقاييس سيكوباثولوجية الشخصية الخمس في التنبؤ بـ القلق ٠.٤٩٢ أي مقاييس سيكوباثولوجية الشخصية الخمس تفسر ٠.٤٩٢ من التباين الحاصل في القلق كما جاءت قيمة بيتا التي توضح العلاقة

بين العدوانية والقلق 0.040- وهي قيمة غير دالة حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة ت حيث بلغت ٠.٨٣٠ وهي قيمة غير دالة احصائيا مما يعني أن العدوانية لا يمكن أن تتنبأ بالقلق .

، وبلغت قيمة بيتا التي توضح العلاقة بين الذهانية و القلق ٠.١٢٠ وهي قيمة دالة إحصائيا حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة ت حيث بلغت ٣.٥١٣ وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ ،مما يعني أن الذهانية تتنبأ بالقلق كما يعني أنه كلما زادت الذهانية بمقدار وحدة زاد القلق ٠.١٢٠.

. كما جاءت قيمة بيتا التي توضح العلاقة بين عدم التهدد و القلق ٠.٠٦١ , وهي قيمة غيردالة إحصائيا حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة ت حيث بلغت ١.١٤٠ وهي قيمة غيردالة احصائيا مما يعني أن عدم التهدد لا يمكن أن يتنبأ بالقلق.

. في حين جاءت قيمة بيتا التي توضح العلاقة بين العصابية والقلق ٠.١٨٠ وهي قيمة دالة احصائيا حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة ت حيث بلغت ٤.٩٠٨وهي قيمة دالة إحصائيا فيما وراء ٠.٠١ ،مما يعني أن العصابية تتنبأ بالقلق ،كما يعني أنه كلما زادت العصابية بمقدار وحدة زاد القلق بنسبة ٠.١٨٠.

كما جاءت قيمة بيتا التي توضح العلاقة بين الانطوائية والقلق - ٠.٠١٣ وهي قيمة غيردالة احصائيا حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة ت حيث بلغت - ٠.٣٨٣ وهي قيمة غير دالة إحصائيا ،مما يعني أن الأنطوائية لا تتنبأ بالقلق.

كما نستطيع كتابة معادلة الانحدار التالية:

القلق (المتوقع) = 0.691- + ٠.٠٤٠ ❖ العدوانية + ٠.١٢٠ ❖ عدم التهدد + ٠.٠٦١ ❖ الذهانية + ٠.١٨٠ ❖ العصابية + ٠.٠١٣ ❖ الانطوائية

يظهر من خلال النتائج السابقة عدم تنبؤ كلاً من العدوانية وعدم التهدد والانطوائية من مقاييس سيكوباثولوجية الشخصية بالقلق، وقد يرجع ذلك لطبيعة اضطرابات الشخصية العدوانية وعدم التهدد التي تميل إلى تفعيل العدوان والتخلص من مشاعر القلق أو الانطوائية المتميز في البعد عن الآخرين والانعزال مما يخفض أعراض القلق المرتبطة بالأفكار المقلقة وصعوبات النوم واضطراب ضغوط ما بعد الصدمة.

في حين تنبأ الذهانية بالقلق (وكما سبق وأن أشرنا) فإن الذهانية تقيس اضطرابات الشخصية الفصامية وشبه الفصامية والبارانوية التي تشعر بالقلق والتهديد من الآخرين.

كذلك تنبأ العصابية بالقلق وأيضاً العصابية مرتبطة بمشاعر القلق وعدم الأمان والانزعاج مع الفكار الوسواسية والتفكير الكوارثي لذلك من المتوقع تنبؤها بالقلق.

وهو ما أكده توماس ويدجر (Thomas A. Widiger, 2019) أن بعد العصابية يتنبأ ببداية القلق العام والقلق الاجتماعي والمخاوف المحددة والغضب والقلق.

- **نتائج الفرض السادس: توجد قيمة تنبؤية دالة احصائيا لمقاييس سيكوباثولوجية الشخصية الخمس (العدوانية – عدم التهدد – الذهانية – العصابية –الانطوائية) في التنبؤ بالميل للغضب لدى عينة من طالبات الجامعة.**

جدول (١١) يوضح نموذج الانحدار ومستوى التباين للمتغيرات المستقلة (سيكوباثولوجية الشخصية الخمس) والمتغير التابع بالميل للغضب

المتغيرات	معامل الارتباط	معامل التحديد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الميل للغضب	٠.٧٤٤	٠.٥٥٤	الانحدار	258.804	5	51.761	26.601	0.000	دال فيما وراء ٠.٠١
			البواقي	208.205	107	1.946			
			المجموع	467.009	112				

جدول (١٢) قيم معاملات التباين وقيم ت ودلالة الفروق لاثبات صحة النموذج التنبؤي

النموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	ت	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
	B	Std. Error	Beta			
الثابت	-0.981	0.819		-1.199	0.233	غير دال
العدوانية	0.219	0.057	0.287	3.855	0.000	دال فيما وراء ٠.٠١
الذهانية	-0.084	0.040	-0.200	-2.087	0.039	دال عند ٠.٠٥
عدم التهدد	-0.148	0.062	-0.194	-2.371	0.020	دال عند ٠.٠٥
العصابية	0.432	0.043	0.901	10.032	0.000	دال فيما وراء ٠.٠١
الانطوائية	-0.012	0.039	-0.023	-0.297	0.767	غير دال
المتغير التابع الميل للغضب						

من أجل معرفة القدرة التنؤية لسيكوباثولوجية الشخصية الخمس في التنبؤ بـ الميل للغضب تم استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد و يظهر من خلال جدول (١٢) أن نسبة إسهام نموذج الانحدار لمقاييس سيكوباثولوجية الشخصية الخمس في التنبؤ بـ الميل للغضب ٠.٥٥٤ أي مقاييس سيكوباثولوجية الشخصية الخمس تفسر ٠.٥٥٤ من التباين الحاصل في الميل للغضب، كما جاءت قيمة بيتا التي توضح العلاقة بين العدوانية والميل للغضب 0.219 وهي قيمة دالة حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة ت حيث بلغت ٣.٨٥٥ وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة فيما وراء ٠.٠١ مما يعني أن العدوانية يتنبأ بالميل للغضب كما يعني أنه كلما زادت العدوانية بمقدار وحدة زاد الميل للغضب بنسبة ٠.٠٢١٩.

وبلغت قيمة بيتا التي توضح العلاقة بين الذهانية والميل للغضب - ٠.٠٨٤ وهي قيمة دالة إحصائيا حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة ت حيث بلغت - ٢.٠٨٧ وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥،مما يعني أن الذهانية تتنبأ بالميل للغضب كما يعني أنه كلما زادت الذهانية بمقدار وحدة زاد الميل للغضب بنسبة ٠.٠٠٨٤. كما جاءت قيمة بيتا التي توضح العلاقة بين عدم التهدد و القلق - ٠.١٤٨ , وهي قيمة دالة إحصائيا حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة ت حيث

بلغت - ٢.٣٧١ وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ،مما يعني أن عدم التهدد يتنبأ بالميل للغضب كما يعني أنه كلما زاد عدم التهدد بمقدار وحدة زاد الميل للغضب بنسبة ٠.١٤٨.

في حين جاءت قيمة بيتا التي توضح العلاقة بين العصابية والميل للغضب ٠.٤٣٢ وهي قيمة دالة احصائيا حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة ت حيث بلغت ١٠.٠٣٢وهي قيمة دالة إحصائيا فيما وراء ٠.٠١ ،مما يعني أن العصابية تتنبأ بالميل للغضب ،كما يعني أنه كلما زادت العصابية بمقدار وحدة زاد الميل للغضب بنسبة ٠.٠٤٣٢.

كما جاءت قيمة بيتا التي توضح العلاقة بين الانطوائية والميل للغضب - ٠.٠١٢ وهي قيمة غيردالة احصائيا حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة ت حيث بلغت - ٠.٢٩٧ وهي قيمة غير دالة إحصائيا ،مما يعني أن الأنطوائية لا تتنبأ بالميل للغضب.

كما نستطيع كتابة معادلة الانحدار التالية:

الميل للغضب(المتوقع) = 0.981- + ٠.٢١٩ ❖ العدوانية + -٠.٠٨٤ ❖ عدم التهدد + -٠.١٤٨ ❖ الذهانية + ٠.٤٣٢ ❖ العصابية + ٠.٠١٢ ❖ الانطوائية

يظهر من خلال النتائج السابقة أن العدوانية تتنبأ بالميل للغضب ويمكن تفسير ذلك أن الشخص الذي يتسم بالعدوانية والسلوك التوكيدي وبخاصة التهجم والتذرع بالوسائل والميل للتعدي على الآخرين يكون من السهل أن يغضب وأن يتسم بعدم الصبر مع الآخرين.

كذلك الذهانية تنبأت بالميل للغضب فكما سبق أن أشرت أن هذا البعد من سيكوباثولوجية الشخصية يميز الشخصيات من النمط (أ) (الشخصية الفصامية - شبه الفصامية - البارانوية) والتي لا تفضل التعامل مع الآخرين وتبعد عنهم كما في الشخصيات الفصامية وشبه الفصامية أو تسقط عدوانها على الآخرين كما في الشخصية البارانوية، لذلك الشخص من ذوي السمات الذهانية قد يميل إلى الغضب وعدم الصبر مع الآخرين.

كذلك تنبأ بعد عدم التهدد بالميل للغضب، ذلك أن الشخص المندفع والذي يميل إلى المخاطرة وعدم الانصياع للتقاليد من السهل التهجم على الآخرين والغضب عليهم لطبيعة شخصيته.

كذلك تنبأت العصابية بالميل للغضب، ذلك أن الشخص يعاني من مشاعر القلق وعدم الأمان والانزعاج، لذلك قد يكون من السهل أن يغضب نتيجة شعوره بالانزعاج الدائم من أصغر الأمور، في حين لم تتنبأ الانطوائية بالميل للغضب وهي

نتيجة منطقية ذلك أن الشخص المنطوي يتجنب التفاعل مع الآخرين والبعد عنهم، لذلك عدم احتكاكه بالآخرين لا يترك فرصة للغضب عليهم.

نتائج الفرض السابع: هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الطالبات المترددات على مركز الإرشاد الجامعي وغير المترددات في عوامل سيكوباثولوجية الشخصية (العدوانية والذهانية وعدم التهدد والانفعالات السلبية/ العصابية و الانطوائية/انخفاض الوجدان الإيجابي).

جدول (١٣) قيمة ت للكشف عن الفروق بين مجموعة المترددات على العيادة و الأسوياء في مقاييس سيكوباثولوجية الشخصية الخمس كما يقيسها مقياس الشخصية المتعدد الأوجه المهيكل

العينة	العدد	المقياس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المترددات على العيادة	٥٥	العدوانية AGGR	٨.٥٤	٢.٧٧	٢.٥٤	دال عند ٠.٠٥
الأسوياء	٥٨		٩.٨١	٢.٠٥		
المترددات على العيادة	٥٥	الذهانية PSYC	٨.٦٥	٥.٠٦	١.٤٨	غير دال
الأسوياء	٥٨		٧.٣١	٤.٥٢		
المترددات على العيادة	٥٥	عدم التهدد DISC	٥.٦٩	٢.٨٦	٠.٥٨	غير دال
الأسوياء	٥٨		٥.٣٩	٢.٤٩		
المترددات على العيادة	٥٥	العصابية ENGE	١٢.١٢	٣.٦٥	٣.٨٧	دال عند ٠.٠١
الأسوياء	٥٨		٩.٢٥	٤.١٨		
المترددات على العيادة	٥٥	الأنطوائية INTR	١٠.٣٨	٤.٣٠	٣.٩٦	دال عند ٠.٠١
الأسوياء	٥٨		٧.٥٦	٣.١٠		

يظهر من خلال جدول (١٣) وجود فروق بين المترددات على العيادة النفسية والاسوياء في العدوانية وهي فروق دالة عند ٠.٠٥ لصالح الاسوياء مما يشيرإلى أن مقياس العدوانية (أحد عوامل سيكوباثولوجية الشخصية) بمقاييس الانهيار المعنوي والميل للغضب.

كما توجد فروق دالة عند ٠.٠١ في مقياسي العصابية والانطوائية لصالح المترددات على العيادة النفسية مما يشير إلى سيكوباثولوجية الشخصية منبأ للعصابية والإنطوائية

كما لم تظهر فروق دالة بين المجموعتين على مقياسي الذهانية وعدم التهدد وذلك يرجع إلى أن المترددات على العيادة النفسية لا يعانين من اضطرابات ذهانية كما لا يعانين من اضطراب شخصية مضادة للمجتمع والتي يقيسها مقياس عدم التهدد.

نتائج الفرض الثامن: هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الطالبات المترددات على مركز الإرشاد الجامعي وغير المترددات في مقاييس الاختلال الانفعالي

الباطني والانهيار المعنوي وانخفاض الانفعالات الايجابية والانفعالات السلبية المختلة والمقاييس الباطنية الـ ٩ لصالح الطالبات المترددات على مركز الإرشاد الجامعي.

وفي هذا الفرض سوف تعرض الباحثة اولا مقياس الاختلال الانفعالي والمقاييس الاكلينيكية(الانهيار المعنوي - وانخفاض الانفعالات الايجابية والانفعالات السلبية المختلة) والتعليق عليها ثم عرض والمقاييس الباطنية الـ ٩

جدول (١٤) قيمة ت للكشف عن الفروق بين مجموعة المترددات على العيادة و الأسوياء في مقاييس الأكلينيكية لمقياس الشخصية المتعدد الأوجه المهيكل

العينة	العدد	المقياس	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	مستوى الدلالة
المترددات على العيادة	٥٥	الاختلال الانفعالي الباطني EID	٢٥.٨٩	٧.٢٢	٨.٢٨	دال عند ٠.٠١
الأسوياء	٥٨		١٤.٨٦	٦.٩٠		
المترددات على العيادة	٥٥	الانهيار المعنوي RD	١٦.٣٠	٥.٦١	٧.٦٥	دال عند ٠.٠١
الأسوياء	٥٨		٨.٤٦	٥.٢٧		
المترددات على العيادة	٥٥	الشكاوي البدنية RCI	١٢.٩٢	٥.٦٣	٣.٣١	دال عند ٠.٠١
الأسوياء	٥٨		٩.٧٧	٤.٤١		
المترددات على العيادة	٥٥	انخفاض الوجدان الإيجابي RC2	٩.٢٣	٣.٥٤	٧.٥٨	دال عند ٠.٠١
الأسوياء	٥٨		٤.٩٤	٢.٢٩		
المترددات على العيادة	٥٥	الانفعالات السلبية المختلة RC7	١٤.٥٠	٤.٨١	٤.٧٢	دال عند ٠.٠١
الأسوياء	٥٨		١٠.٠٠	٥.٢٩		

يظهر من خلال الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١ على جميع المقاييس (اختلال الانفعال الباطني – الانهيار المعنوي – الشكاوي البدنية – انخفاض الوجدان الايجابي – الانفعالات السلبية المختلة) وجميعها لصالح المترددات على العيادة النفسية مما يعكس بالفعل وجود مشكلات نفسية جعلت الطالبات تلجا للعيادة النفسية بمركز الإرشاد الجامعي حيث يشير مقياس اختلال الانفعالي الباطني إلى وجود اضطراب عاطفي يتمثل في مجموعة واسعة من الأعراض والصعوبات المرتبطة بانخفاض الروح المعنوية، والاكتئاب، والقلق، والشعور بالإرهاق واليأس والتشاؤم، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى وجود مستوى أعلى في التكيف العاطفي

ويقيس مقياس الشكاوي البدنية اضطرابات جسدية، حيث يظهر المفحوص مجموعة واسعة من الشكاوى الجسدية تصيب أجهزة الجسم المختلفة والتي قد تشمل ألما في الرأس، واعراضا عصبية، وهضمية، وتشير الدرجات المرتفعة إلى مفحوص تستحوذ عليه المخاوف الصحية، وهو عرضة للإصابة بأمراض جسدية ذات منشأ نفسي.

ومقياس انخفاض الوجدان الإيجابي يقيس الملامح الأساسية للاكتئاب، ولأن البنود كافة على المقياس مفتاح تصحيحها (خطأ)، ففي حالة ارتفاع الإجابات الصحيحة يجب الحذر قبل اتخاذ اقرار التشخيصي، إذ لابد من فحص الإجابات الخاطئة الثابتة للتأكد من أن المفحوص لم يتعمد تضخيم الأعراض.

ومقياس الانفعالات السلبية المختلة صمم لتقييم التجارب العاطفية السلبية المتنوعة كالقلق، والغضب، والخوف، وتشير الدرجات المرتفعة إلى أن المفحوص يدرك الآخرين على أنهم انتقاديون جدا له، وهو يعاني من مشاكل في النوم بما فيها الكوابيس، ومن الوساوس، وهو عرضه للإحساس بالذنب، وتعتمد القرارات التشخيصية على تقييم الاضطرابات المتعلقة بالقلق.

جدول (١٥) قيمة ت للكشف عن الفروق بين مجموعة المترددات على العيادة و الأسوياء في مقاييس المشكلات المحددة – الباطنية لمقياس الشخصية المتعدد الأوجه المهيكل

العينة	العدد	المقياس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المترددات على العيادة	٥٥	أفكار الأنتحار SUI	١.٩٠	١.٧٢	٢.٦٥	دال عند ٠.٠١
الأسوياء	٥٨		١.١٠	١.٤٩		
المترددات على العيادة	٥٥	العجز او اليأس HLP	٢.٣٢	١.٦١	٣.٥٠	دال عند ٠.٠١
الأسوياء	٥٨		١.٤١	١.٠٩		
المترددات على العيادة	٥٥	عدم الثقة بالنفس SFD	٢.٥٤	١.٤٥	٦.٧٦	دال عند ٠.٠١
الأسوياء	٥٨		٠.٩٣	١.٠٤		
المترددات على العيادة	٥٥	عدم الكفاءة NFC	5.43	2.39	3.39	دال عند ٠.٠١
الأسوياء	٥٨		3.96	2.20		
المترددات على العيادة	٥٥	الانزعاج/ الضغوط STW	3.94	1.76	2.45	دال عند 0.05
الأسوياء	٥٨		3.06	2.00		
المترددات على العيادة	٥٥	القلق ANX	2.49	1.69	2.38	دال عند 0.05
الأسوياء	٥٨		1.77	1.48		
المترددات على العيادة	٥٥	الميل للغضب ANP	4.27	2.08	1.08	غير دال
الأسوياء	٥٨		3.86	1.92		
المترددات على العيادة	٥٥	المخاوف المقيدة للسلوك BRF	٣.٦١	٢.١٦	٠.٣٤	غير دال
الأسوياء	٥٨		٣.٤٨	١.٩٨		
المترددات على العيادة	٥٥	المخاوف المحددة MSF	٤.٢٧	٢.٣٨	١.٢١	غير دال
الأسوياء	٥٨		٤.٧٧	٢.٠٠		

يظهر من خلال جدول (١٥) وجود فروق داله إحصائيا بين المترددات على العيادة وبين الاسوياء عند مستوى دلالة ٠.٠١ على مقاييس (أفكار الانتحار – العجز او اليأس – عدم الثقة بالنفس – عدم الكفاءة) وجميعها لصالح المترددات على العيادة ،مما يشير أن يتنبأ مقياس الانطوائية(أحد عوامل سيكوباثولوجية الشخصية) بمقاييس الانهيار المعنوي وانخفاض الانفعالات الإيجابية والانفعالات السلبية المختلة وأفكار الانتحار والموت والعجز/ اليأس و عدم الثقة بالنفس وعدم الكفاءة والقلق. ويحقق الفرض الخامس للدراسة.

كما يظهر من خلال الجدول وجود فروق دالة عند مستوى ٠.٠٥ على مقياسي الانزعاج/ الضغوط والقلق لصالح المترددات على العيادة، مما يشير إلى أن مقياس

عدم التهدد(أحد عوامل سيكوباثولوجية الشخصية) يتنبأ بمقاييس الميل للغضب والضغوط / الانزعاج و القلق. مما يحقق الفرض الثالث، في حين لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين على مقاييس الميل للغضب و المخاوف المقيدة للسلوك والمخاوف المحددة.

- **توصيات الدراسة**:

- ضرورة وضع معايير للاختبار بناء على عينات أكثر تنوعا بالجامعة.
- ضرورة استخدام الاختبار في انتقاء الطلاب لبعض الفروع الجامعية التي تتطلب كفاءة شخصية.
- تنبيه طالبات الجامعة إلى ضرورة التوازن بين جوانب حياتهم الأكاديمية والاجتماعية والترفيهية لتخفيض عوامل الاضطرابات الانفعالة لديهن.
- بناء برامج نفسية وتربوية تساعد الأفراد العصابين على التحكم بسمات القلق والعدوانية والتوتر والخوف العالي لديهم، واكسابهم مهارات التنظيم الذاتي و الاستقرار الإنفعالي.وتطوير أخرى تعزز من سمات عوامل الضميرية، والإنفتاح على الخبرة، والإنبساطية
- إجراء مزيد من البحوث حول القدرة التنبؤية والكفاءة التشخيصية لاختبار مينسوتا متعدد الوجه المهيكل، وتطبيقها على عينات مرضية من مستويات الاضطرابات العقلية والنفسية.
- استخدام اختبار مينسوتا متعدد الأوجه المهيكل كأداة أساسية ومساعدة للتشخيص النفسي في العيادات والمراكز والمستشفيات النفسية، نظرا لما يوفره من دقه في اتخاذ القرارات التشخيصية، حيث يقيس جوانب متعددة من الشخصية سواء في الصحة أو المرض، كما أنه يوفر على المتخصص الإكلينيكي الكثير من الوقت والجهد.
- تطبيق اختبار مينسوتا متعدد الأوجه المهيك قبل المعالجة وبعدها يؤكد التحسن الذي طرأ على المفحوص ، مما يثب فاعلية العلاج.
- دراسة أثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز وعلاقتها ببعض المتغيرات
- تطبيق اختبار مينسوتا المتعدد الأوه المهيكل على الراغبين في الالتحاق بالدراسة أو العمل بجامعة الملك عبد العزيز لاستخدامها في تحسين الاختيار.
- إجراء مزيد من الدراسات التي تتناول متغيرات أخرى غير باثولوجية الشخصية يمكن لها التنبؤ بالاضطرابات الانفعالية لدى طالبات الجامعة.
- توجيه اهتمام العاملين في مجال الإرشاد النفسي إلى وضع الخطوط الرئيسة لطرق الإرشاد والعلاج النفسي التي تتناسب وطبيعة الشخصية التي تعاني من اضطرابات انفعالية.

• مراجع البحث :

• أولا: المراجع العربية

- الداهري، صالح.(٢٠٠٨). سيكولوجية الإبداع والشخصية .عمان :دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الزيود ، نادر (٢٠٠٧) الدليل العلمي للمرشدين النفسيين والتربويين. عمان : دار وائل
- السهلي، حصة محمد سيف.(٢٠١٦). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالشعور بالوحدة النفسية لدى النساء المطلقات في المجتمع السعودي. المجلة الدولية التربوية المتخصصة. ٥(٣). ٢٤-٤٢.
- عباس ، نوفل ، العبسي ، أبو عواد (٢٠٠٧).مناهج البحث في علم النفس ط ٨.عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- عسكر، عبدالله.(٢٠١٨). اختبار الشخصية المتعدد الأوجه. مكتبة الأنجاو المصرية
- غبريال، إيريني سمير.(٢٠١٧). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والصلابة النفسيه دى طلاب شعبة التربية الخاصة. مجلة كلية التربية بأسيوط. ٣٣(١). ٣١١-٣٤٠
- هلال، ساندرين داود نعيم.(٢٠١٧). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية. رسالة ماجيستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة القدس.

• ثانيا: المراجع الأجنبية

- Bagby,R.M., Sellbom,M., Ayearst,L.E., Chmielewski,M.S., Anderson,J.L., & Quilty, L. C. (2014). Exploring the hierarchical structure of the MMPI–2– RF personality psychopathology five in psychiatric patient and university student samples. Journal of Personality Assessment, 96,166–172.
- Ben-Porath, Y. S., & Tellegen, A. (2008). Empirical correlates of the MMPI–2 restructured clinical (RC) scales in mental health, forensic, and nonclinical settings: An introduction. *Journal of Personality Assessment, 90*(2), 119-121.
- Berenbaum,H., Raghavan,C., Le,H.N., Vernon,L.L., &Gomez,J.J. (2003). A taxonomy of emotional disturbances. Clinical Psychology: Science and Practice, 10, 206–226.
- Campbell-Sills, L., & Barlow, D. H. (2007). Incorporating emotion regulation into conceptualizations and treatments of anxiety and mood disorders. In J. J. Gross (Ed.), Handbook of emotion regulation (pp. 542–559). New York: Guilford Press. Campos, J. J., Frankel, C. B., & Camras, L. (2004). On the nature of emotion regulation. Child Development, 75, 377–394.
- Costa, P. T., & McCrae, R. R. (1992). *Neo personality inventory-revised (NEO PI-R).* Odessa, FL: Psychological Assessment Resources.
- De Page, L., Heijden, V., De Weerdt M., Egger, J., & Rossi G. (2018). Differentiation between Defensive Personality Functioning and Psychopathology as Measured by the DSQ-42 and MMPI-2-RF. International journal of psychology and psychological therapy, Vol. 18, 331-343

- Dykhouse, A. S. (2012). *Examining sensitivity of Korean MMPI-2-RF validity scales to over-reporting and under-reporting of symptoms* (Doctoral dissertation, Central Michigan University).
- Fairburn, C. G., Norman, P. A., Welch, S. L., O'Connor, M. R., Doll, H. A., & Peveler, R. C. (1995). A prospective study of outcome in bulimia nervosa and the long-term effects of three psychological treatments. Archives of General Psychiatry, 52, 304−312.
- Lee, T., Graham J., Arbisi, P. (2017) The Utility of MMPI–2–RF Scale Scores in the Differential Diagnosis of Schizophrenia and Major Depressive Disorder. Journal of Personality Assessment, 1-8
- Mcbride, D. (2008). An Examination Of Associations Among Psychopathology, Personality And Coping . Unpublished Ma Dissertation
- Mennin, D. S., Holoway, R. M., Fresco, D. M., Moore, M. T., & Heimberg, R. G. (2007). Delineating components of emotion and its dysregulation in anxiety and mood psychopathology. Behavior Therapy, 38, 284−302. Mcbride, D. (2008). An Examination Of Associations Among Psychopathology, Personality And Coping . Unpublished Ma Dissertation
- Nolen-Hoeksema, S., Wisco, B. E., & Lyubomirsky, S. (2008). Rethinking rumination. Perspectives on Psychological Science, 3, 400−424.
- Sellbom, M., Ben-Porath, Y. S., & Bagby, R. M. (2008). Personality and psychopathology: Mapping the MMPI-2 Restructured Clinical (RC) scales onto the Five Factor model of personality. Journal of Personality Disorders, 22, 291–312.
- Sellbom, M., Ben-Porath, Y. S., & Bagby, R. M. (2008). Personality and psychopathology: Mapping the MMPI-2 Restructured Clinical (RC) scales onto the Five Factor model of personality. Journal of Personality Disorders, 22, 291–312.
- Thomas A. Widiger (2011) Personality and psychopathology. World Psychiatry. vol; 10(2): 103–106.
- Thomas A. Widiger(2019)Personality in a Hierarchical Model of Psychopathology. journal Clinical Psychological Science 2019, Vol. 7(1) 77– 92
- Van der Heijden, P. T., Rossi, G. M., Van der Veld, M. M., Derksen, J. J. L., & Egger, J. I. M. (2013). Personality and psychopathology: Higher order relations between the Five Factor Model of personality and the MMPI–2 Restructured Form. Journal of Research in Personality, 47, 572–579.

❋❋❋❋❋❋❋